وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل

"من وجهة نظر المربيات"

دراسة ميدانية برياض الأطفال –جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- صيفر جهيدة
- صيفر عائشة

إشراف الأستاذ:

د. لعوبي يونس

لجنة المناقشة

	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل	رئيسا
د. لعوبي يونس	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل	مشرفا ومقررا
	جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل	عضوا

السنة الجامعية 2019/2018

:

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كلمه ولك الشكر كله وإليك يرجع الأمر كله

الحمد لله الذي من أمدني بعونه ويسر لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجوا أن يرضى به عني

بداية أخص بالشكر الوالدين الكريمين اللذين كانت دعواتهما كفيلة بتذليل الصعاب وإزالة الأتعاب

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من كان له الفضل والمساهمة من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع، ونتقدم إليهم بالامتنان والشكر على ما قدموه من معونة ونصح مما كان له الوقع الحسن في قلوبنا وتغذية إرادتنا ونذكر من هؤلاء:

– الأستاذ المشرف "لعوبي يونس" على توجيهاته القيمة ونصائحه الغالية.

– كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة كل واحد باسمه الذين قدموا لنا العون خلال مشوارنا الجامعي.

– عمال وعاملات المكتبات.

– مديرة ومربيات رياض الأطفال.

– وأتقدم بالشكر مسبقا إلى أساتذتنا الموقرين بلجنة المناقشة.

والحمد لله من قبل ومن بعد فهو ولي كل تفيق.

إهداء:

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا يقترن بحكمته البالغة ويحيط بنعمته علي بالإيمان والإسلام فإنها أعظم نعمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ماذا عسانا نقول وقد وفقنا مولانا وأتم علينا نعمته وليس في ذلك أدنى الفضل فلله الحمد من قبل ومن بعد.

نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أعز هديتين وأهم قلبين وأروع معلمين والدي الكريمين فلهذا أهذي لهما ثمرة جهدي وهو حقهما وقليل فتقبلوه منى برضاكم عنا كما عودتمانا

وإلى كل الإخوة والأخوات

كما أحب أن أهديه إلى كل خريجي دفعة علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية لموسم 2018-2019.

فيا رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا نصاب باليأس إذا فشلنا بل ذكرنا دائما بأن الصبر مفتاح الفرج.

جهيدة وعائشة

الملخص باللغة العربية:

في هذه الدراسة ركزنا على دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل من وجهة نظر المربيات، حيث قمنا في أول خطوة بالتطلع إلى مختلف البحوث التي قام بها الباحثين في هذا الموضوع، حيث كانت الدراسة بأربع روضات بجيجل، وقد قمنا باختيار 34 مربية كمجتمع للدراسة، وقمنا بوضع فرضية للدراسة من أجل التحقق من صحتها.

وكانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالتالي:

- **التساؤل الرئيسي:**

هل تساهم وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1- هل تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل؟

2- هل تساهم السوائل البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل؟

وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجتمع الدراسة نظرا لصغر حجمه قمنا بالمسح الشامل، وكانت خلال السنة الدراسية 2018- 2019، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع البحث، وكذلك استخدمت أدوات جمع البيانات، الاستمارة والملاحظة، ولتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان تم استخدام أسلوب التحليل الكمي وأسلوب التحليل الكيفي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- بالنسبة للفرضية العامة:

تساهم وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل.

2- بالنسبة للفرضيات الفرعية:

- تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل.

- تساهم الوسائل البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات

- الكلمات المفتاحية: وسائل الترفيه، النمو المعرفي، الطفل، الروضة، المربيات

الملخص باللغة الإنجليزية:

In this study, we focused on the role of entertainment in the cognitive development of the child from the point of view of the teachers. In the first step, we looked at the various researches carried out by the researchers in this subject. The study consisted of four kindergartens in Jijel. We chose 34 teachers as a community to study, Develop a hypothesis for the study to verify its validity.

The questions raised in this study were as follows:

- The main question:

Does leisure contribute to the child's cognitive development?

- Sub-questions:

1. Do audio-visual aids contribute to the child's linguistic development?

2. Does optical fluid contribute to the growth of the child's mathematical skills?

This study was applied to the study population due to its small size. We conducted a comprehensive survey during the 2018-2019 academic year. We relied on a descriptive approach that is appropriate to the subject. We also used data collection tools, form and observation, and analysis of data collected from the field Quantitative analysis method and method of qualitative analysis were used.

The study found the following results:

1. For the general premise:

Entertainment contributes to the child's cognitive development.

2. For sub-assumptions:

- Audiovisual aids contribute to the child's linguistic development.

- Visual aids contribute to the growth of the child's mathematical skills.

Finally, the study concluded with a set of recommendations and proposals

- Keywords: entertainment, cognitive development, child, kindergarten, nannies.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
الشكر والتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية والفرنسية	
فهرس الموضوعات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	5
أولا: الإشكالية	6
ثانيا: فرضيات الدراسة	7
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	8
رابعا: أهمية الدراسة	8
خامسا: أهداف الدراسة	9
سادسا: تحديد المفاهيم	9
سابعا: الدراسات السابقة	15
خلاصة الفصل	26
الفصل الثاني: ماهية الوسائل الترفيهية التعليمية	
تمهيد	28
أولا: نظرة تاريخية عن الوسائل الترفيهية التعليمية	29
ثانيا: أهمية الوسائل الترفيهية التعليمية	30
ثالثا: أهداف استعمال الوسائل الترفيهية التعليمية	31
رابعا: مصادر السوائل الترفيهية التعليمية	32
خامسا: أنواع الوسائل الترفيهية التعليمية	33
سادسا: شروط استخدام الوسائل الترفيهية التعليمية.	36
سابعا: دور وسائل الترفيهية التعليمية في التعلم الصفي.	37
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: ماهية النمو المعرفي	

تمهيد	41
أولا: عوامل النمو المعرفي	42
ثانيا: مراحل النمو المعرفي	43
ثالثا: خصائص النمو المعرفي	45
رابعا: أقسام النمو المعرفي	45
خامسا: مظاهر النمو المعرفي	46
سادسا: بعض نظريات النمو المعرفي	47
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع: ماهية طفل رياض الأطفال	
تمهيد	57
أولا: نشأة رياض الأطفال	58
ثانيا: أهداف رياض الأطفال	59
ثالثا: وظائف رياض الأطفال	61
رابعا: معلمة رياض الأطفال	63
خامسا: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية استعداد الطفل للتعلم.	64
سادسا: دور رياض الأطفال في تحسين المهارات الفكرية للطفل	65
سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر	66
خلاصة الفصل	68
الجانب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	71
أولا: حدود الدراسة	72
ثانيا: منهج الدراسة	74
ثالثا: مجتمع الدراسة	75
رابعا: عينة الدراسة	75
خامسا: أدوات جمع البيانات	76
خلاصة الفصل	78
الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	80

أولا: عرض النتائج	81
ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	91
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	92
رابعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة	93
خامسا: توصيات البحث ومقترحاته	93
خلاصة الفصل	95
خاتمة	97
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل سن المربيات المبحوثين	81
02	يمثل المستوى التعليمي للمربيات المبحوثين	81
03	يمثل تخصص المربيات المبحوثين	82
04	يمثل الحالة العائلية للمربيات المبحوثين	82
05	يمثل مساهمة سماع قراءة القصص في إثراء الرصيد اللغوي للطفل	82
06	يمثل قيام الأطفال بتمثيل بعض القصص	83
07	يمثل مساهمة سماح الطفل للأناشيد في النمو اللغوي	83
08	يمثل مساهمة التلفاز في النمو اللغوي للطفل	84
09	يمثل مساهمة مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية قدرات الطفل على التعبير الشفهي	84
10	يمثل مشاركة الطفل في المسرح ومساهمته في تنمية اللغة له	85
11	يمثل قيام الروضة برحلات وزيارات خارجية لفائدة الأطفال من 4- 5 سنوات	85
12	يمثل اختيار الأدوات والسوائل الترفيهية الموجهة للأطفال	86
13	يمثل مساهمة الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل	86
14	يمثل مساهمة العجينة في إدراك الطفل للأرقام	87
15	يمثل مساهمة الدمى في تنمية المهارات الحسابية	87
16	يمثل مساعدة استخدام القريصات والخشيبات في تعلم الطفل الحساب	88
17	يمثل مساهمة استخدام العمليات الحسابية في تنمية المهارات الحسابية	88
18	يمثل مساهمة الرسم على الورقة في تنمية المهارات الحسابية للطفل	89
19	يمثل مساهمة رسومات الأرقام على الحائط في إدراك الطفل للأعداد.	89
20	يمثل الألعاب الأكثر مساهمة في تنمية المهارات الحسابية للطفل	90
21	يمثل تنمية المهارات الحسابية للطفل	90
22	يمثل مساهمة الوسائل البصرية في تنمية المهارات الحسابية للطفل	91

مقدمـــــة

إن مرحلة الطفولة المبكرة تمتاز بخصائص فريدة وتغيرات عديدة في حياة الطفل، حيث يتعلم الاعتماد على نفسه، وينمي مهاراته ومعارفه تدريجيا انطلاقا من الأسرة إلى مؤسسات أخرى خصيصا رياض الأطفال، المؤسسة التي تستقبل الأطفال وتحتضنهم، وتوفر لهم الرعاية اللازمة لتنمية قدراتهم وتكوين منظومة معارفهم وتطوير مهاراتهم العقلية، حيث تؤهلهم للاندماج الاجتماعي، وتنمي مهاراتهم الحسابية ومهاراتهم اللغوية، وتعلمهم مختلف القيم والمفاهيم الاجتماعية وتمكنهم من التوافق الاجتماعي من خلال تطوير هذه المهارات وتمكنهم عن طريق اللعب بالوسائل الترفيهية المتاحة التي توفر رياض الأطفال من النمو المعرفي، فاللعب بهذه الوسائل الترفيهية هو أسمى تعبير عن النمو المعرفي في الطفولة، وهو التعبير الوحيد الحر الذي يدور في داخل الطفل الصغير، إذ يمثل النشاط التعليمي والتربوي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يقوم من خلال هذه الوسائل السمعية البصرية، والوسائل البصرية إدراك الرموز والمفاهيم، وبالتالي تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الطفل وتنمي معارفه مستقبلا.

وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية للتعرف على دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي لأطفال الروضة وقد جاءت هذه الدراسة في جانبين: **الجانب الأول نظري والثاني تطبيقي.**

وتضمن الجانب النظري فصلا **تمهيديا** بعنوان: "**الإطار العام للدراسة**"، وتم فيه تحديد الإشكالية للدراسة، وفرضياتها وأهدافها وأهميتها، وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان: "**ماهية الوسائل الترفيهية التعليمية**"، وتم فيه تحديد نظرة تاريخية عن الوسائل الترفيهية التعليمية، وأهمية الوسائل الترفيهية التعليمية، وأهداف استعمالها ومصادرها، وأنواعها وشروط استخدامها، ودورها في التعليم الصفي.

أما الفصل الثالث: فكان بعنوان "**ماهية النمو المعرفي**"، وقد تضمن عوامل النمو المعرفي ومراحله، وخصائصه، وأقسامه ومظاهره، وبعض نظرياته.

والفصل الرابع: فقد كان تحت عنوان "**ماهية طفل رياض الأطفال**"، ويتضمن نشأة رياض الأطفال، وأهداف رياض الأطفال، ومعلمة رياض الأطفال، ودور معلمة رياض الأطفال في تحسين المهارات الفكرية للطفل، وواقع رياض الأطفال في الجزائر.

أما الجانب الميداني (التطبيقي): فقد جاء في فصلين:

الفصل الخامس: وقد جاء بعنوان: "**الإجراءات المنهجية للدراسة**"، وقد تضمن حدود الدراسة، ومنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة لجمع البيانات.

أما الفصل السادس: فقد خصص لعرض وتحليل البيانات، ومناقشة النتائج، حيث تضمن عرض النتائج الخاصة بالدراسة وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، ومناقشة النتائج العامة للدراسة، وتوصيات البحث، ومقترحاته.

وأملنا أن يستفيد غيرنا من هذا البحث الذي بذلك ما في وسعنا من أجل العناية بشكل البحث ومضمونه.

الجانب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الشروع في دراسة أي موضوع تتطلب تحديد إطار عام للدراسة، وذلك بتحديد إشكالية الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع، مع تحديد المفاهيم المرتبطة بها وعرض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع مع التعليق عليها، وكل هذه الخطوات سنتطرق إليها في هذا الفصل.

أولا: الإشكالية:

إن الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه، ومحاولة تنمية قدراته متعددة خاصة القدرات العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها، وإن تنشئة الطفل تنشئة سليمة هي الواجهة الأساسية لتحديات المستقبل ومواجهة ومواكبة التطور العلمي في عصر العولمة، فالأطفال هم رجال المستقبل، باعتبارهم طاقة بشرية خاصة إذ تلقوا رعاية واهتمام متكامل، حيث أن رقي أي مجتمع يقاس بمدى ما تهيئه لأطفالها من تعليم ومن تكوين خلقي ومعرفي، حيث يتسلح أطفال ما قبل المدرسة بالوعي الصادق والعمل النشط، ومن هذا المنطق يصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة إستراتيجية استثمارية لابد من التخطيط لها.

ومن الملاحظ أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة حساسة في تكوين شخصيته ومعارفه، وهذا ما أدى إلى إنشاء رياض الأطفال، وتوفير مختلف الوسائل الترفيهية التعليمية التي تساعدهم على تطوير نموهم المعرفي، وذلك من خلال أنشطة مختلفة. ومن هذا المنطلق تكون هذه الوسائل هادفة، تساهم في تنمية مهارات الطفل وقدراته التي تتلاءم والفروق الفردية بين الأطفال، وتربية الطفل وتعليمه وإعداده للمستقبل، كما أن رياض الأطفال تعد من ضرورات المجتمع الحالي.

وقد اهتمت مختلف الدول سواء النامية أو المتقدمة بإنشاء رياض الأطفال بصفة كبيرة، حيث انتشرت بشكل ملحوظ، حيث ساهمت هذه الدول في تطوير الوسائل السمعية البصرية، والوسائل البصرية لتنمية المعارف ولتطوير النمو المعرفي لطفل الروضة، وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة، فانتقاء الوسائل السمعية بصرية والوسائل البصرية وحسن اختيارهما هو يعد الركيزة الأساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ألا وهو النمو المعرفي للطفل في جميع الجوانب سواء اللغوية أو الحسابية، وبالتالي تطوير مهاراته العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة.

فالوسائل الترفيهية عندما يحسن اختيارها من طرف المربية في الروضة، أو من طرف مديرة الروضة من لعب وصور ورسومات، وبرامج تلفزيونية وألعاب تركيبية التي تعد أدوات للتفاعل الحي بين العقول المتعلمة، وهي قلب التربية والتعلم والنمو المعرفي.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

- هل تساهم الوسائل الترفيهية في النمو المعرفي للطفل؟

وتندرج تحته تساؤلات فرعية مفادها:

- هل تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل؟

- هل تساهم الوسائل البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل؟

ثانيا: فرضيات البحث:

انطلاقا من بحثنا الذي يدور حول دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي لطفل الروضة، والفرضية هي "تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل والأحداث التي يحاول الباحث أن يفهمها، وهي تخمين ذكي يسعى لتفسير الظاهرة"[1].

وبالتالي يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية العامة:**

لوسائل الترفيه دور في النمو المعرفي للطفل.

- **الفرضية الجزئية:**

أولا- الفرضية الأولى:

- تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل.

ثانيا- الفرضية الثانية

- تساهم الوسائل البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل

[1] رجب عبد الحميد: الأسلوب العلمي في إعداد كتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2015، ص50.

ثالثا– أسباب اختيار الموضوع:

اخترنا هذا الموضوع لأسباب واعتبارات كثيرة نذكر منها:

أ– أسباب ذاتية:

– قرب مؤسسة رياض الأطفال من مكان السكن.

– الرغبة في العمل مستقبلا في هذا المجال.

– التعرف على الوسائل المعتمدة في تعليم الأطفال.

ب– أسباب موضوعية:

– انتشار وسائل الترفيه الخاصة بالأطفال.

– لاستعمال وسائل الترفيه مستقبلا في تطوير النمو المعرفي للطفل.

– الدور التي تلعبه وسائل الترفيه في التنمية المعرفية للطفل.

– إبراز دور رياض الأطفال في تهيئة الأطفال للمرحلة الابتدائية.

– وضع أسس وبرامج لاستخدام وسائل الترفيه لتعليم الأطفال.

رابعا– أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

– قيمة وسائل الترفيه ودورها في تنمية قدرات ومهارات الطفل.

– التعرف على أهمية وسائل الترفيه في تعليم الطفل والنمو العقلي والمعرفي.

– زيادة تفعيل دور وسائل الترفيه في رياض من الأطفال واستخدامها كوسيلة لتنمية القدرات المعرفية للأطفال.

خامسا: أهداف الدراسة:

- إن هذا البحث انطلق من أهداف وليس من فراغ ومن أهمها نذكر ما يلي:

- الكشف عن دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي لطفل رياض الأطفال.

- الكشف عن دور وسائل الترفيه السمعية البصرية في نمو المهارات الحسابية لطفل رياض الأطفال.

- الكشف عن دور وسائل الترفيه البصرية في النمو اللغوي لطفل رياضي الأطفال.

سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- وفيه يحدد الباحث مفاهيم بحثه، ويتم تحديد المفاهيم حسب الخطوات الآتية:

يرجع الباحث أساسا إلى المفاهيم الواردة في عنوان موضوع بحثه، ثم إلى بعض المفاهيم المستترة في عنوان بحثه، ثم إلى بعض المفاهيم الواردة في إشكالية البحث، ثم إلى بعض المفاهيم الواردة في خطة البحث، وبعض المفاهيم التي تستخدم في محتوى البحث، ثم يعرف المفهوم لغة واصطلاحا، ثم التعريف الإجرائي[1].

1- مفهوم الدور:

أ- الدور لغة:

- في المعجم الوسيط: نجد هذه المعاني لجذر دار.

دار، دورا ودورانا: طاف حول الشيء، ويقال دار حوله وبه وعليه (داوره) مداورة ودوارا أي: دار معه وداور الأمم عليها: طلب وجوه مأتاها وعالجها ويقال داورت الرجل على الأمر جادلته[2].

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دون دار النشر، الجزائر، ط3، 2008، ص129.

[2] عبد القادر لورسي ومحمد زوقاي: المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية (المصطلحات الأساسية)، دار الجسور، الجزائر، ط1، 2015، ص227.

ب- الدور اصطلاحا:

- الدور عبارة عن مجموعة مركبة من القواعد العامة، فلا يمكن أن نجد أحدا يؤدي دورا معينا بنفس الكيفية التي يؤديه بها شخص آخر، فالدور لا يتطابقان أبدا، ويسمح المجتمع عادة بقبول تلك الاختلافات الفردية في ممارسة الدور[1].

- وحسب المدرسة الوظيفية فيرون الدور حقائق اجتماعية، واعتبار الأدوار الاجتماعية أجزاء ثابتة وغير متغيرة نسبيا من ثقافة المجتمع، وأن الأفراد يتعلمون التوقعات التي تكتنف المواقع الاجتماعية في ثقافتهم، ويؤدون هذه الأدوار بالشكل الذي عرفت عليه في الأساس[2].

ج- التعريف الإجرائي:

- الدور حقيقة اجتماعية، حيث يقوم كل فرد بأدواره في المجتمع وتكون مختلفة من شخص لآخر، ومتكاملة فيما بينها، ويحدد الدور الذي يقوم به الفرد من خلال مكانته وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

2- مفهوم الوسائل الترفيهية التعليمية:

- هي الأدوات المادية التي توفر سبل نقل مضامين مادة التعلم في المواقف التعليمية، وتساعد على إثراء بيئة المتعلم بالمحسوسات التي تساعد في تكوين المدركات والخبرات الواقعية المرتبطة بالبيئة والحياة[3].

- ويعرفها "احمد حساني" أنها كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى[4].

- وتعرف أيضا بأنها الأدوات والطرق التي تستخدم في المواقف التعليمية التي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام[5].

---

[1] محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ط1، 2008، ص106.

[2] فايزة الصياغ: علم الاجتماع، دار دراسات الوحدة العربية، عمان، ط4، 2005، ص89.

[3] عبد الرحمان محمد أحمد كدوك: التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم (دراسات تربوية)، دب، دط، دس، ص12.

[4] سهل ليلى: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، الجزائر، العدد 26، 2016، ص146.

[5] أسامة سعيد علي هنداوي وآخرون: تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2009، ص74.

- التعريف الإجرائي:

- تعتبر الوسائل الترفيهية التعليمية هي الأدوات والوسائل المادية التي من خلالها تبسط المادة التعليمية للأطفال، وتساعد المعلم كذلك في توصيل المادة التعليمية.

3- مفهوم النمو:

أ- النمو لغة:

الدلالة اللغوية لكلمة نمو: نما الشيء نماء ونموا: زاد وكثر يقال: نما الزرع ونما الولد ونما المال (نمى) الحديث نماء ونميا: شاع، ونمى الحيوان: سمن، النامي: غير الصامت من الأشياء كالنبات والحيوان[1].

ب- النمو اصطلاحا:

- النمو عملية مستمرة مدى الحياة تحدث تغيرات هامة في كل من مراحل النمو المختلفة في نمطها وتوقيتها، تبدأ هذه التغيرات منذ بداية تكوين الإنسان وتنتهي بوفاته، وهي مستمرة دون توقف[2].

- وحسب "مصطفى فهمي" النمو هو تلك التغيرات الإنشائية البنائية التي تسير بالكائن الحي إلى الأمام حتى ينضج[3].

- ويرى البعض الآخر أن النمو هو التغيرات الكمية في أجزاء الجسم و وظائف الكائن الحي كزيادة في الحجم والوزن ووزن المخ والجمجمة، فالطفل ينمو بهذه الصورة عقليا وجسميا[4].

ج- التعريف الإجرائي:

النمو عملية تستمر مدى الحياة ويكون هذا النمو عقليا وجسميا حتى يتضح من خلال مجموعة من التغيرات في الأحجام والأوزان تطرأ على جسم الإنسان وتنتهي بوفاته.

---

[1] عبد القادر لورسي ومحمد زوقاي: مرجع سابق، ص227.

[2] بوسف قطامي وآخرون: علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، دار وائل، عمان، ط1، 2010، ص69.

[3] ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009، ص102.

[4] امتثال زين الدين الطفيلي: علم النفس النمو، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط1، 2004، ص14.

4- مفهوم النمو المعرفي:

- حسب العالم السويسري "بياجيه" هو التغيرات المستمرة للطاقات الذهنية منذ الولادة، وتكون نتاج للمثيرات البيئة، وتكون بنضج الدماغ والجهاز العصبي معا[1].

- وهو أيضا التغيرات التي تطرأ على تفكير الطفل وطرق تعرفه على العالم الخارجي، حيث يمر الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة بتحولات معرفية واسعة[2].

- ويرى "جون فيليس" أنه عبارة عن تغيرات في الأبنية المعرفية وتحدث من خلال عمليتي التمثل والمواءمة.

- أما "فورمان" فيرى أنه العملية التي يستطيع الطول بموجبها بناء فهم أكثر ذكاء للعالم الذي يعيش فيه[3].

- التعريف الإجرائي:

النمو المعرفي هو عبارة عن تغيرات في جانب من جوانب النمو وتطرأ على تفكير الطفل، ومن خلال ذلك يستطيع بناء فهم عن العالم الخارجي وبيئته.

5- مفهوم النمو اللغوي

أ- النمو اللغوي لغة:

هو نمو في قدرة الفرد على التواصل من خلال استخدامه للرموز الملفوظة أو المكتوبة[4].

[1] يوسف قطامي وآخرون: مرجع سابق، ص71.

[2] مها إبراهيم البسيوني: مجلة طفل الروضة (ودورها في تنمية قدراته)، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2004، ص17.

[3] عبد الفتاح علي غزال: أسس النمو العقلي والمعرفي ونظرياته، دار ماهي، مصر، ط1، 2010، ص96.

[4] نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة، عمان، ط1، 2010، ص99.

ب- النمو اللغوي اصطلاحا:

- وهو يعني قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة، ويتوقف ذلك على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه[1].

- وهو أيضا مظهر من مظاهر النمو العقلي وتطور اللغة يسير وفق مرحلتين، مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام[2].

- وهو يتمثل في المهارات والقدرات اللغوية التي يكتسبها الفرد بعد المرور بالخبرة التعليمية[3].

ج- التعريف الإجرائي:

النمو اللغوي هو مظهر من مظاهر النمو العقلي وهو يستمر بسرعة أثناء مرحلة الطفولة المبكرة، فتنمو القدرة على التعبير عن حاجاته من خلال اكتسابه مجموعة من الخبرات التعليمية.

6- مفهوم المهارات الحسابية:

- وهي كاللغة تماما، كلمات مفردة تدل على مفاهيم معينة وترتبط بالمفاهيم معا بجمل صحيحة لتشكل تعميمات رياضية[4].

- وهي لها دور مهم في تعلم الرياضيات، لأنه إذا لم يكتسب التلميذ بعض المهارات الحسابية، فإن ذلك يقيد تقدمه في تعلم الرياضيات بشكل عام[5].

- التعريف الإجرائي:

المهارات الحسابية هي لها دور كبير في تعليم وتعلم الرياضيات، لأنه من ليس له مهارات حسابية لا يمكنه تعلم وفهم الرياضيات والتمكن منها.

---

[1] محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري: تنمية مهارات اللغة (الاستعداد القرائي عن طفل الروضة)، دار الحامد، عمان، ط1، 2006، ص132.

[2] امتثال زين الذين الطفيلي: مرجع سابق، ص87.

[3] عماد عبد الرحيم الزغول: مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد، عمان، ط1، 2005، ص32.

[4] عبد الحكيم محمود الصافي وآخرون: تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2010، ص389.

[5] عباس ناجي عبد الأمير ورحيم يونس كرو: تعليم الرياضيات (مفاهيم، استراتيجيات، التطبيقات)، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2014، ص110.

7- مفهوم الطفل:

أ- الطفل لغة:

ورد في معجم الوسيط تعرفي الطفل ومشتقات أخرى كما يلي: طفلة الناقة ونحوها طفلا ربت طفلها وطفلت الشمس طفلا وطفولا، مالت للغروب واحمرت عنده ودنت للطلوع أو صارت في الطفل وطفل فلان دخل وصار في الطفل، أطفلت الأنثى: جاءت بالطفل[1].

ب- الطفل اصطلاحا:

- يرى "بياجيه" أن الطفل مخلوق نشيط يسير في خطوات النمو التي يحددها النضج البيولوجي والخبرة، فيتشكل ويتغير من خلال تفاعل عوامل النضج البيولوجية وعوامل البيئة[2].

- ويعرف أيضا بأنه يشبه إلى حد كبير الشخص البالغ، وأنه يتسم بحب الفضول والاستفسار[3].

ج- التعريف الإجرائي:

الطفل هو مخلوق يحب الاستطلاع وهو فضولي وذلك يساعده على اكتشاف بيئته والتعرف عليها وبذلك ينمو جسميا وعقليا.

8- مفهوم رياض الأطفال:

- يعرفها "فريديريك فروبل" بأنها في حقيقة الأمر هي مؤسسة لن تكون إلا بالأطفال ويؤكد أن مفهوم الروضة مشتق من مرحلة عمرية التي تستقبل فيها هذه المؤسسة الأطفال وخصوصيتها من نشاط ومرح وجمال[4].

- وهي أيضا القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية ولقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة[5].

---

[1] عبد القادر لورسي ومحمد زوقاي: مرجع سابق، ص156.

[2] عبد الفتاح علي غزال: مرجع سابق، ص91.

[3] محمد أمين عبد الجواد وموسى أبو طه: التدريس في منظور البحث والاستقصاء، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ط1، 2009، ص129.

[4] سلوى مرتضى وآخرون: مدخل إلى رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، دمشق، دط، 2009، ص12.

[5] السيد عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص223.

– وتعرف كذلك بأنها مؤسسة تربوية تعليمية تعتني بالأطفال في المرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات ومنها يتعلم الأطفال عن طريق الأنشطة التربوية التي تجهز للطفل وتهيؤه للمرحلة الابتدائية[1].

– **التعريف الإجرائي:**

رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من سن 3 إلى 6 سنوات وهي تساعد الطفل على تهيئته للدخول للمرحلة الابتدائية.

سابعا: الدراسات السابقة:

– تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت وسائل الترفيه التعليمية والنمو المعرفي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المشابهة التي تم الحصول عليها وهي كالآتي:

1– الدراسات العربية:

أ– الدراسة الأولى:

– كانت الدراسة من إعداد "فاطمة سعيد محمد البحيصي بعنوان "تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات" لنيل شهادة ماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس، دراسة ميدانية بتخصص لغة عربية في جامعات غزة، سنة 2004.

– وقد قامت بطرح **تساؤل رئيسي** متمثل في: ما التقديرات التقويمية لمهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورات والشفافيات التعليمية في التعليم الأساسي؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالآتي:

1– ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة الطباشيرية في التعليم الأساسي؟

2– ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة المغناطيسية في التعليم الأساسي؟

[1] سعاد البسيوني: المجالات الثقافية لطفل الروضة (قصص وألعاب)، دار الجامعة الجديدة، عمان، ط1، 2010، ص36.

3- ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات التعليمية في التعليم الأساسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة الطباشيرية تعزى للجهة المشرفة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة المغناطيسية تعزى بجهة المشرفة (الجامعة الإسلامية/ جامعة الأقصى)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات تعزى للجهة المشرفة (الجامعة الإسلامية/ جامعة الأقصى)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة $\propto \geq 0.05$، بين الطالبات المتدربات تعزي للتفاعل بين مهارة استخدام السبورة الطباشيرية والمغناطيسية والشفافيات التعليمية؟

وقد قامت بوضع الأهداف التالية:

1- التعرف على متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية لاستخدام السبورة الطباشيرية.

2- التعرف على متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية استخدام السبورة المغناطيسية.

3- التعرف على متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات.

4- الكشف عن الفروق الإحصائية بين مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة الطباشيرية، والمغناطيسية، والشفافيات التعليمية.

5- الكشف عن الفروق الإحصائية بين تفاعل الطالبات عند إتقان استخدام السبورات (الطباشيرية والمغناطيسية) والشفافيات وعدم إتقان استخدامهم.

أما الإجراءات المنهجية فكانت بالشكل التالي:

- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها المنهج "**الوصفي التحليلي**"، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثة بوصف ما هو قائم لدى الطالبات المتدربات، من مهارة استخدام للسبورات والشفافيات التعليمية وذلك من خلال تحليل نتائج بطاقات الملاحظة.

- كما اعتمدت في دراستها على أدوات متمثلة في **بطاقات الملاحظة** بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وقامت بإعدادها من خلال الخطوات التالية وهي إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة ثم صدق بطاقة الملاحظة، ثم صدق المحكمين، وثبات بطاقة الملاحظة وأخيرا معامل الاتفاق بين الملاحظين.

- كما اعتمدت على **العينة العشوائية** من خلال اختيار عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى للعام الدراسي (2002- 2003) وهي تمثل (40) طالبة من المجموع الكلي (97) طالبة (20) طالبة من كل جامعة.

- **أمام النتائج التي توصلت إليها فهي:**

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\propto \geq 0.05$ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية لصالح طالبات الجامعة الإسلامية.

2- لا توجد فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\propto \geq 0.05$ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة (الإسلامية والأقصى)، للسبورة المغناطيسية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\propto \geq 0.05$ بين متوسطي مهارة استخدام الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة لصالح طالبات جامعة الأقصى.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مهارة استخدام الطالبات للسبورة الطباشيرية والمغناطيسية والشفافيات تعزى للتفاعل.

ب- الدراسة الثانية:

- كانت الدراسة من إعداد "هديل محمد عبد الله العرينان" بعنوان "فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة"، رسالة لنيل درجة الماجستير تخصص المناهج وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى دراسة ميدانية، بالمملكة العربية السعودية سنة 2015، وقد قامت بطرح **تساؤل رئيسي** متمثل في: ما فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل مرحلة الروضة؟

- **ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:**

1- ما مهارات الاستماع اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

2- ما مهارات التحدث اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

3- ما فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة؟

4- ما فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة؟

- **وقد قامت بوضع الأهداف التالية:**

1- التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة.

2- التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة.

- **أما الإجراءات المنهجية فكانت بالشكل التالي:**

- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها المنهج **شبه التجريبي** القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

- كما اعتمدت في دراستها على أدوات متمثلة في قائمة مهارتي الاستماع والتحدث وكذلك على استمارة تقييم مهارتي الاستماع والتحدث ودليل المعلمة لاستخدام القصص الإلكترونية.

– كما اعتمدت على **العينة العشوائية**، حيث استخدمت القرعة لتحديد العينة ووقع الاختيار على الروضة الخامسة لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (22) طفلا، والروضة(18) وتمثل المجموعة الضابطة وعددها (22) طفل، وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (44) طفلا.

– وتوصلت إلى النتائج التالية:

1– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارة (الاستماع) عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية، بعد ضبط التقييم القبلي.

2– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارة (التحدث) عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

3– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارتي (الاستماع والتحدث) عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

4– إن النتائج التي ألت إليها الدراسة جاءت في صالح المجموعة التجريبية، والتي استخدمت القصص الإلكترونية، مما يؤكد فاعلية القصص الإلكترونية في نمو مهارتي الاستماع والتحدث.

2– الدراسات الجزائرية:

أ– الدراسة الأولى:

– هذه الدراسة من إعداد "قاسي أونيسة" بعنوان "الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التربية، دراسة ميدانية في "تيزي وزو" لسنة 2013– 2014، وقد قامت بطرح تساؤل رئيسي متمثل في:

– هل توجد علاقة بين الوسائل التعليمية وطرق التدريس والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة؟

- **أمام الأسئلة الفرعية فكانت كالآتي:**

1- هل توجد علاقة بين الوسائل التعليمية المتوفرة والضغط النفس لدى معلمي التربية الخاصة؟

2- هل توجد علاقة بين طرق التدريس والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة؟

3- هل توجد فروق في مستوى الضغط النفس لدى معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير الأقدمية (اقل من 6 سنوات/ أكثر من 6 سنوات)؟

4- هل توجد فروق في مستوى الضغط النفس لدى معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير التكوين (مكون/ غير مكون)؟

- **وقد قامت بوضع الأهداف التالية:**

1- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ما بين الوسائل التعليمية والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

2- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين طرق التدريس والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير الأقدمية (أقل من 6 سنوات/ أكثر من 6 سنوات).

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الضغط النفسي تبعا لمتغير التكوين (مكون/ غير مكون).

- **أما الإجراءات المنهجية** فكانت بالشكل التالي:

- اعتمدت في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو أنسب منهج يخدم الهدف المسطر وهو أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة المحددة من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كما يقوم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة.

– كما اعتمدت في دراستها على أدوات متمثلة في "**استبيان**" العوامل البيداغوجية نظرا لصعوبة قياس متغيرات الدراسة الخاصة بالعوامل البيداغوجية (الوسائل التعليمية، طرق التدريس)، وبعد الاطلاع على التراث السيكولوجي في مجال الضغوط المهنية والنفسية لدى المعلمين بصفة عامة ولدى معلمي التربية الخاصة بصفة خاصة، تم الاعتماد على استبيان مغلق حيث تضمنت التعليمة على وضع علامة (×) في إحدى الخانتين المتضمنتين إما "نعم" أو "لا"، يهدف "**الاستبيان**" إلى معرفة مدى تجاوب معلمي التربية الخاصة مع الوسائل التعليمية المتوفرة وكذا طرائق التدريس المتبعة، وعليه تم تحضير الاستبيان على المراحل التالية: مرحلة التحضير وثم مرحلة تحديد المحتوى ثم مرحلة التحكيم ومن ثم مرحلة التجريب.

– كما اعتمدت على "**مقياس الضغط النفسي**"، فكلما ارتفعت الدرجة في المقياس فهي تعني وجود ضغوط نفسية لدى المعلم.

– كما اعتمدت على العينة "**القصدية**" التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة وقد اشتملت على (120) معلم.

– أما "**النتائج**" التي توصلت إليها فهي، حسب فرضيات البحث المقترحة وجاءت النتائج بقول الفرضيات التي مفادها:

1– توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الوسائل التعليمية والضغط النفس لدى معلمي التربية الخاصة.

2– توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين طرق التدريس والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الأقدمية أقل من (6 سنوات) والمعلمين ذوي الأقدمية (أكثر من 6 سنوات) في متغير الضغط النفسي.

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير التكوين (مكون/ غير مكون).

ب- الدراسة الثانية:

- هذه الدراسة من إعداد "السعدية زروق"، بعنوان "دور اللغة في اكتساب المفاهيم المعرفية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المعرفي واللغوي، دراسة ميدانية وصفية تحليلية مقارنة في مدرسة المكفوفين بولاية الجلفة وابتدائية ومدرسة المغار بالأغواط، السنة 2008- 2009.

- وقد قامت بطرح التساؤلات الجوهرية التالية:

1- هل للغة دور أساسي في اكتساب المفاهيم المعرفية- ولوج الفكر المنطقي- الاحتفاظ بالوزن والحجم نموذجا؟

2- هل اللغة الإشارية بديل فعلي عن اللغة الشفهية في اكتساب مفهومي الاحتفاظ بالوزن والحجم؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ (سنا ودرجة) بين الطفل الأصم والطفل العادي، ولصالح من هذه الفروق إن وجدت؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الاحتفاظ بالوزن والحجم بين أصناف الإعاقة السمعية (الصمم العميق، الصمم المتوسط، والصمم الخفيف) ولصالح من هذه الفروق إن وجدت؟

- أما الأسئلة الفرعية فكانت كالآتي:

1- هل للغة دور أساسي في اكتساب الاحتفاظ بالوزن؟

2- هل للغة دور أساسي في اكتساب الاحتفاظ بالحجم؟

3- هل اللغة الإشارية بديل فعلي عن اللغة الشفهية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ بالوزن؟

4- هل اللغة الإشارية بديل فعلي عن اللغة الشفهية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ بالحجم؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ بالوزن (سنا ودرجة) بين الطفل الأصم والطفل العادي، ولصالح من هذه الفروق إن وجدت؟

6- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ بالحجم (سنا ودرجة) بين الطفل العادي والطفل الأصم، ولصالح من هذه الفروق إن وجدت؟

7- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الاحتفاظ بالوزن بين أصناف الإعاقة السمعية الصمم العميق، الصمم المتوسط، والصمم الخفيف، ولصالح من هذه الفروق إن وجدت؟

8- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الاحتفاظ بالحجم بين أصناف الإعاقة السمعية (الصمم العميق، الصمم المتوسط، والصمم الخفيف) ولصالح من هذه الفروض إن وجدت؟

- وقد قامت وضع الأهداف التالية:

1- معرفة إن كانت اللغة الشفهية أساسية للنمو المعرفي واكتساب العمليات المعرفية أم لا، وهل اللغة الإشارية بديل فعلي عنها.

2- كشف مظاهر النمو العقلي عند الطفل دوي الاحتياجات الخاصة ومدى استفادتهم من طرق التعليم الخاص في تطور ونمو هذا الجانب لديهم (بعد تعويضهم بأسلوب تواصل ولغة خاصين).

3- الكشف عن صعوبات الأداء الممكنة عند الطفل الأصم إن وجدت، ومقارنتها بصعوبات الأداء عند الطفل العادي.

4- العمل على تحليل وتفسر هذه الفروق إن وجت بين الأطفال الصم والعاديين.

5- المقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت نفس متغيرات البحث.

6- إمكانية تطبيق اختبار استخدام الأرقام L'udn2 .Nombre Du .utilisation على أطفال مجموعة البحث من الصم والعاديين.

أما الإجراءات المنهجية فكانت بالشكل التالي:

- اعتمدت في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباع "**المنهج الوصفي**" حيث لا يقتصر على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وإنما يتطلب أيضا قدرا من التفسير وهو ما يجعله يقترن بالمقارنة، ونظرا أن هدف دراستنا هو المقارنة فإن من أنسب المناهج المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تبيين خصائص العينة المدروسة.

- كما اعتمدت في دراستنا على أدوات متمثلة في:

الأدوات الاختبارية والمتمثل في اختيار رسم الرجل لقودانوف واختبار استخدام الأرقام وكذلك اعتمدت على الأدوات الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا[2].

- كما اعتمدت على "**العينة القصدية**" وتضم العينة من الصم والعاديين كلا الجنسين، وجميع درجات الإعاقة الثلاث.

- أما النتائج التي توصلت إليها فهي:

1- اللغة دورها أساسي لكن غير كافي لوحده في اكتساب المفاهيم المعرفية – ولوج الفكر المنطقي- الاحتفاظ بالوزن والحجم نموذجا.

2- اللغة الإشارية بديل إلى حد كبير عن اللغة الشفهية في اكتساب مفهومي الاحتفاظ بالوزن والحجم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مفهوم الاحتفاظ (سنا ودرجة) بين الطفل الأصم والطفل العادي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الاحتفاظ بالوزن والحجم بين أصناف الإعاقة السمعية (الصمم العميق، الصمم المتوسط، والصمم الخفيف).

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح أن الدراسة الأولى العربية اهتمت بتناول تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات، كما اهتمت الدراسة العربية الثانية بفعالية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية للطفل.

أما الدراسة الجزائرية الأولى فاهتمت بالوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي، في حين أن الدراسة الجزائرية الثانية تناولت دور اللغة في اكتساب المفاهيم المعرفية.

إن مجمل هذه الدراسات اشتركت في أخدها لعينة كبيرة من المربيات والطالبات والأطفال، كما اشتركت في اعتمادها المنهج الوصفي لاستثناء دراسة هديل محمد عبد الله العرينان (2015) التي اعتمدت على المنهج شبه تجريبي، وأيضا اعتمادها على العينة القصدية.

كما أن الدراسات السابقة التي تم عرضها ركزت في اختيارها لأفراد العينة على معلمات ومربيات التربية الخاصة، وفي رياض الأطفال وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية، باستثناء دراسة فاطمة سعيد محمد البحيصي (2004) التي اشتملت عينتها على الطالبات المتدربات، ودراسة هديل محمد عبد الله العرينان (2015) التي كانت أفراد عينتها الأطفال في الروضة، ودراسة سعيدة زروق (2008- 2009) أفراد عينتها الأطفال المكفوفين.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار متغير الدراسة والذي يشمل على الإناث.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والملاحظة مثل دراسة هديل محمد عبد الله العرينان ودراسة فاطمة سعيد محمد البحيصي.

ومن خلال العرض السابق لدراسات استفدنا منها فيما يلي:

- اختيار العينة القصدية من مربيات رياض الأطفال.
- اختيار الملاحظة والاستمارة كأداة للبحث.
- الإطلاع على نتائج الدراسات وتوقع نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح معنى الطفولة المبكرة وأهميتها في بناء حياة الطفل المستقبلية، كما للطفولة في هذه المرحلة مطالب واحتياجات لابد من توفرها والاهتمام بها، كما أنه من المهم جدا تحقيق التعلم المناسب لهذه المرحلة وتقديمه بطرق ووسائل وأساليب ترفيهية تعليمية تناسب قدرات الطفل العقلية وإمكاناته.

وإن الاهتمام بهذه المرحلة ومتطلباتها يساعد على نمو معرفي متوازن ونمو سليم في جميع المجالات.

الفصل الثاني: ماهية الوسائل الترفيهية التعليمية

تمهيد

أولا: نظرة تاريخية عن الوسائل الترفيهية التعليمية

ثانيا: أهمية الوسائل الترفيهية التعليمية

ثالثا: أهداف استعمال الوسائل الترفيهية التعليمية

رابعا: مصادر السوائل الترفيهية التعليمية

خامسا: أنواع الوسائل الترفيهية التعليمية

سادسا: شروط استخدام الوسائل الترفيهية التعليمية.

سابعا: دور وسائل الترفيهية التعليمية في التعلم الصفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الوسائل الترفيهية التعليمية أساسية في تعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ولما لها من أهمية كبيرة حيث تعرف على أنها الأدوات التي من خلالها يتم توصيل المعلومات بكل سهولة وإدراكها وترسيخها لدى الطفل لأنه في هذه المرحلة يستوعب الأشياء الملموسة ويدركها أكثر لأنه يتفاعل ويكتشف محيطه في هذه المرحلة من خلال اللمس.

أولا: نظرة تاريخية عن الوسائل التعليمية:

تطورت الوسائل التعليمية ومنها الترفيهية عبر العصور :

أ- في القديم:

يعود تاريخ الوسائل التعليمية إلى تاريخ البشرية نفسه، وإن تغيرت مسمياتها على مر العصور، فهي أولا وأخيرا كل شيء بالنسبة له نفسيا وماديا، ومما تقدم يتضح لنا أن العناصر الطبيعية وما بينها من تفاعل، كانت ستظل كذلك المصدر الأول والمدرسة الحرة التي يتعلم بواسطتها، ومنها وإليها يستمد ويصدر نشاطه فيحقق استمرار الحياة.

وأما الحديث عن الوسائل التعليمية، واستعمالها كوسيلة للتعلم والتعليم بطريقة مقننة وهادفة، لم تدخل هذا المجال إلا متأخرة، من حياة الإنسان، وبالنسبة لحياة البشرية المتقادمة بقدم التاريخ، ومع ذلك ظلت الطبيعة مصدر الإلهام، وما نعرفه اليوم مثلا عن المصريين القدامى، إنما مشتق ومستمد من رسوماتهم الموجودة في المعابد والأهرام وفي نقشهم على الصخور، هذه الرسوم والصور التي كانت مجالا لغويا يعبر عن الواقع المعاش، وعن العالم الخارجي المادي والروحي، في المراحل متتالية وهي:

1- يتقدم الإنسان دعت الحاجة إلى تغيير في التعلم التلقائي المبني على المحاولة والخطأ، فظهر بذلك بعض المدارس التي كانت نواة فيما بعد للمدارس الرسمية عند سقراط، وأفلاطون وأرسطو.

2- ثم ظهرت اتجاهات جديدة لدى الرومان في عملية التعليم إذ أسهموا بالفنون التعبيرية، فدعى "سيسرو" (106- 43 ق م) إلى أهمية الرسوم و"سينكا" اهتم بالرسوم على أساس أنها وسيلة من وسائل التعليم وكذلك "كونتاليان"[1].

3- ثم جاء "ابن خلدون (1332- 1406م) وثار ضد الطرق العقيمة في التعلم ونادى بالاعتماد على الحواس التي أساسها المدركات الموجودة في محيط المتعلم من أشياء حسية.

[1] محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1988، ص ص13-14.

ب- العصور الحديثة:

- ظهر في هذه العصور "كومنيوس"، الذي يقول أن المعرفة تبدأ عن طريق الحواس وهي نفس فكرة "ابن خلدون" من قبل وقد ألف كتابه (عالم الأشياء الحسية) واستخدم فيه الصور بقصد التعلم.

- جان جاك روسو (1712- 1778):

جاء ليعيد للطبيعة اعتبارها في المجال التعليمي ونادى بالتعليم عن طريق الخبرة المباشرة، والملاحظة للأشياء المادية وله كتاب (إميل) و(المتجول الوحيد).

- باستا لوزي (1746- 1827):

استمد أراءه في الإعتماد على الوسائل التعليمية من خبرته الواسعة من خلال عمله كمدرس

-هار برت(1776-1841) :

يرى أنه يجب الربط بين الخبرات القديمة والجديدة في عملية التعليم والتعلم، والخبرة المباشرة لابد أن تبدأ بالإدراك الحسي للأشياء المادية.

- فروبل (1782- 1852):

إدخاله عنصر التنظيم فقد أكد على اللعب في رياض الأطفال، ومدى أهمية مباشرة الأعمال اليدوية لاكتساب المتعلم الخبرات المباشرة، وضرورة القيام بالرحلات قصد الملاحظة واستعمال الإدراك المباشر عن طريق الحواس[1].

ثانيا- أهمية استخدام الوسائل الترفيهية التعليمية:

ونذكر هنا فيما تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومنها:

1- تطوير تعليم مهارات التفرقة بين الأشياء والمفاهيم والتكامل بين الأشياء والمفاهيم.

2- أهمية استخدام الوسائل وتطوير وتحديث التعليم بصفة عامة.

[1] محمد وطاس: المرجع السابق، ص ص 15- 16.

3- تطوير نماذج الاتصال بما يساعد المتعلم على الاشتراك في حل بعض المشكلات[1].

ومن فوائدها وأهميتها كذلك في عملية التعليم والتعلم نجد:

4- تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة، لأن استخدام الصور المرئية إضافة إلى الألفاظ له دوره في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.

5- تنمي في الطالب حب الاستطلاع ورغبته في التعلم، حيث يثير فيه قيم حب الإطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.

6- تحقق عدالة فرص التعلم، حيث يتمكن أي طالب من استعادة أية وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته.

7- تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كما ونوعا إضافة إلى أنها تساعد على التذكر أو الاستفادة وبالتالي الفهم والإدراك.

8- توفر الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب إلى قاعة الدرس.

9- تعزز العلاقة الايجابية بين المدرس والطالب، لما لهذه العلاقة من مردود ايجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم[2].

ثالثا: أهداف استعمال الوسائل الترفيهية التعليمية:

من أهداف المنظومة التربوية هو توفير وسائل تعليمية مناسبة لتحقيق هدف توصيل المعلومات والمفاهيم الضرورية للتلاميذ بأحسن وسيلة، حيث يمكن أن نلخص أهداف الوسائل التعليمية في النقاط التالية:

- تساهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في أقسام مزدحمة.

- تعالج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية .

[1] ماجدة محمود صالح: إنتاج الوسائل التعليمية، دار ماهي، مصر، ط1، 2009، ص14.

[2] صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1988، ص11.

– تساعد الوسيلة التعليمية على زيادة سرعة التحصيل العلمي.

– تجعل التعلم أقوى عمقا، وأكثر ثباتا في أذهان التلاميذ.

– تعاجل مشكلة الفروق الفردية عند التلاميذ.

– توفر الوسائل التعليمية تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية[1].

رابعا: مصادر الوسائل الترفيهية التعليمية:

لهذه الوسائل مصادر عديدة ومتنوعة، واستعمالها يحتاج إلى لباقة وحضور بديهي من المعلم، وإيمان بفائدة الوسائل في درسه، وما عليه إلا أن يلتفت حوله، ليجد عددا كبيرا من الوسائل التي يمكن أن يوظفها لتبسيط ودرسه وجعله أكثر محسوسة منها:

البيئة المحلية:

وهي وكل ما يحيط بالمعلم والمتعلم على حد سواء، داخل حدود الدولة التي يعيشون فيها، وما أغنى البيئة بالوسائل التعليمية التي يمكن أن يستغلها المعلم في تعليم دروسه، ولا يستطيع المعلم استغلال موجودات البيئة إلا إذا كان مستوعبا بموجودات البيئة المحلية ومعطياتها، ومستوعبا للمناهج الدراسية بجوانبه وتخصصاته، قادرا على ربط جوانب المنهاج ببعضها البعض"[2]، ومن أهمها:

البيت: التي يعيش فيه الطالب وتعلم اتجاهاته من الوالدين.

– **ويشكل الشارع والسوق:** بعض جوانب البيئة المحيطة بالطفل والمدرس على السواء، ففي الشاعر يلعب الطفل، حيث يكون أولى صداقاته، ويمكن أن تسهم في اكتساب التلميذ المهارات والعادات النافعة وكل هذه الأشياء يمكن أن يستخدمها المعلم كوسائل تعينه في تشويق طلابه لدرسه وشرحه لهم

–**المدرسة:**وهي مجتمع الطالب الثاني ، فهو يقضي ساعات كثيرة من النهار فيها والمعلم الناجح هو الذي يعرف موجودات مدرسته ويستغلها أحسن استغلال.

[1] عرقوب سامية: رحلة في التربية والتعليم، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2002، ص74.

[2] سهل ليلى: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد 26، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016، ص148.

– **تعتبر القرية والمدينة:** بكل ما فيها من دوائر ومؤسسات وبنايات، فلا بد من تفاعل البيئات فالمعلم في القرية لابد أن يزور المدينة ليعرف مكوناتها وبالعكس، كما يجب على المعلم تعريف التلاميذ بمكونات البيئة المحلية"[1].

فهي تعتبر من أكثر منابع الوسائل التعليمية التي يلجأ إليها المعلم في شرح دروسه، لإفساح المجال للمتعلم بمعرفة بلده، كالكرات الأرضية، الخرائط... إلخ.

البيئة الخارجية:

ويقصد بها كل ما هو خارج حدود قطر المتعلم وتقسم البيئة الخارجية إلى قسمين:

– **الوطن العربي:** إن موجودات البيئة في الوطن العربي تبقى قريبة للطالب، ولكن لابد أن يتعرف إلى هذا الوطن من خلال طرق عديدة، مثل وسائل الاتصال الجماهير، من إذاعة، وتلفزيون، أو ما يزوده به إخوته، وأصدقاؤه الذين يدرسون في الدول العربية، من معلومات حول معالم وطبيعة الحياة في الدول العربية، من معلومات حول العالم وطبيعة الحياة في الدول العربية، مما يزيد اعتزاز المتعلم بعروبته وانتمائه لهذا الوطن.

– **العالم:** يشكل العالم البيئة الأكثر اتساعا وشمولا للمتعلم، والمعلم على حد سواء، ويمكن أن يستعمل المعلم الأفلام والشرائح والمجلات، والجرائد فيتزود بمعلومات عن دول العالم يوفرها لطلابه[2]، وهناك العديد من المؤسسات والمراكز التي تصنع أو تشتري بعض الوسائل التعليمية.

خامسا: أنواع الوسائل الترفيهية التعليمية: وهناك عدة أنواع منها:

أ– الوسائل التعليمية البصرية:

وتعرف بأنها سميت بالبصرية كونها تعتمد حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعلم، فالإنسان يشاهد الأشياء ويتعرف إليها يدركها يفهمها ثم يتعلمها، أي التعلم بالمشاهدة عن طريق الخبرات الحسية، القراءة تعلم بصري، مشاهدة الصور تعلم بصري... إلخ.

[1] محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، د ط، 2008، ص ص 37– 38.

[2] قاسي اونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى ملعمي التربية الخاصة، مذكرة ماجستير، علوم التربية، الجزائر، 2014، ص67.

– وقد أكد على هذا النوع من التعلم أوائل علماء التربية (كالحسن بن الهيثم) الذي كان يفسر لطلابه ظواهر الطبيعة علميا، و(جاك روسو) الذي أكد على ضرورة وضع أشياء أمام عين المتعلم حتى يراها فيدركها ليتعلم تعلما واقعيا بعيدا عن الكلام المجرد[1].

– وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها، الصور، والرموز التصويرية، والنماذج والعينات، والرسوم والخرائط والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة[2].

– **ومن أمثلتها:**

– **المسرح:** ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

– **الملصقات:** وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الايجابي ومحاربة الأسلوب غير المرغوب فيه.

– **الكتب والدوريات المتخصصة:** ويمكن من خلالها تحليل ومناقشة وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستصقاء[3].

– **القصة:** نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمده في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات.

– ووظيفتها التربوية وأثرها تحمل في حقيقتها ألوانا من التهذيب النفس والمعرفة، لذلك كانت من أكبر السوائل الفعالة في دراسة العلوم المختلفة، ورقي الفرد، فالحياة ليست في حقيقتها سوى قصة طويلة، وكل إنسان يقوم بتمثيل فصل فيها.

– فالطفل يميل إلى سماعها بمجرد أن يفهم لغة من يتصل بهم من الكبار، والقصة تحمل إلى الطفل معاني وصورا جديدة من الحياة لا يجدها في بيئته[4].

---

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، دار الشروق، عمان، ط3، 2005، ص22.

[2] توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط5، 2007، ص99.

[3] مصطفى نمر دعمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، ط1، 2009، ص98.

[4] سميح ابو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2009، ص71.

- الألعاب التربوية:

واللعبة تعرف بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة موصوفة[1].

وتبرز أهمية اللعب بالنسبة لطفل رياض الأطفال في أنه وسيلة لممارسة ألوان مختلفة من النشاط للتفاعل مع البيئة المحيطة تبرز من خلالها شخصية الطفل[2].

ب- الوسائل التعليمية السمعية والبصرية:

- وهي من الوسائل التعليمية التي تستخدم لتبسيط الدرس وتعتمد على حاسة السمع والنظر لدى سميت بهذا الاسم.

- ومن خصائصها نجد:

1- الوسائل التعليمية السمعية والبصرية جزء لا ينفصل عن المنهج.

2- تستخدم في جميع المراحل التعليمية ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية.

3- هذه الوسائل ليست بديلة للغة أو المدرس الجيد.

- وحسب (باستالوزي) تأثر بآراء (جون جاك روسو)، وأكد أهمية الحواس واستعمال الأشياء المحسوسة في التعليم، ونادى باستخدام الأشياء والنماذج والرحلات كوسائل التعلم[3].

- من بين هذه الوسائل السمعية والبصرية التلفزيون.

إن مشاهدة الأطفال للتلفزيون له تأثير سلبي على ذكائهم فكلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك حسب دراسات علمية[4].

[1] صفا احمد الغزالي وتوفيق أحمد مرعي: الحداثة في العملية التربوية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2010، ص269.

[2] جنات عبد الغني البكاتوشى: أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الجديدة، مصر، د ط، 2013، ص142.

[3] احمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2007، ص ص 32- 37.

[4] سيد محمشعبان وفاطمة سامي ناجي: ثقافة طفل الروضة، دار الكتاب الحديث، مصر، ط1، 2013،ص 236.

- ومن أهم هذه الوسائل التلفزيون التعليمي:

فيعتبر أداة تعليمية تربوية حديثة، تطور وتحسين عملية التعلم والتربية والتعليم، وقد غطى التلفزيون التعليمي الكثير من الصعوبات التي تواجهها وواجهتها دول العالم ويستخدم في عدة مجالات كتعليم المناهج التربوية والمدرسية والصحافة المدرسية ومن عيوبه فقدان التفاعل[1].

- الحاسوب:

ويمكن الاستفادة منه بإتباع التالي:

- تشجيع الطلبة على تعلم التعامل مع الحساب الألي.

- تنويع طرائق التدريس من خلال استخدام الحاسب الآلي في الشرح.

- التعلم عن طريق الحاسوب وهو من أكثر ادوار الحاسوب التعليمية.

- أمام الانترنت أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق في الوقت الراهن، وذلك لسهولة استخدامها إضافة إلى غزارة المعلومات وتنوع مصادرها، ومن فوائد شبكة الانترنت الألعاب والتسلية بالنسبة للأطفال والتي في نفس الوقت تمده بالمعلومات والمعارف[2].

- ملاءمة الحاسوب للأطفال، تتيحك برامج الحاسوب لمستخدميها من خلال الصور المتحركة، والأصوات والكلمات المكتوبة على الشاشة الفرص للأطفال للتعامل معها، وهي لا تتطلب تعلم القراءة والكتابة للاستجابة إليها، ولكنهم يستجيبون بتلقائية إليها وتمهدهم للانتقال من مرحلة التفكير البصري إلى مرحلة التفكير اللفظي بسهولة[3].

سادسا: شروط استخدام الوسائل الترفيهية التعليمية:

وهناك شروط كثيرة لابد من إتباعها في اختيار الوسيلة التعليمية وكيفية استخدما ومن أهمها ما يلي:

- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لاهتماماتهم وقدراتهم.

---

[1] محمد أبو سمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة، عمان، د ط، 2015، ص222.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام التربوي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص175.

[3] محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي: دار الفكر، عمان، ط1، 2007، ص467.

- يجب اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة.

- يجب أن تكون وسيلة الإيضاح ابسط وأسهل من النقطة المراد إيضاحها.

- يجب أن تكون الوسيلة مشوقة.

- يجب أن تكون خاضعة للدرس ولا تطغى عليه.

- يجب أن تكون دقيقة، ومرتبطة بالنقطة المراد إيضاحها.

- يجب التخطيط لاستخدام الوسيلة من حيث وقت عرضها في بداية الحصة أو أثناء الشرح أو في نهايتها.

- يجب أن تكون الوسيلة اقتصادية، ومن مواد البيئة.

- يجب تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها أمام التلاميذ[1].

سابعا: دور الوسائل الترفيهية التعليمية في التعلم الصفي:

لهذه الوسائل أهمية كبيرة فتسهل عملية التعلم والتعلم الصفي، وتعمل على تثبيتها بشرط أن يحسن المعلم استخدام تلك السوائل، ولذلك فهي تؤدي دورا هاما في التعلم الصفي يتمثل في:

- **الإدراك الحسي:**

لما كان الكتاب المدرسي أحد الوسائل الهامة والجادة لتحقيق الأهداف فلابد من تدعيم الكتاب بالأشكال والرسوم، بما يساعد على توضيح المعلومات فالوسيلة هنا وتعمل على توضيح المعلومات فالوسيلة تعمل على توضيح المعنى الموجود في المحتوى وتفسير الخبرات.

- **الفهم:** وهو القدرة على تميز المدركات الحسية وترتيبها وفرزها والاختيار من بينها، ولأي فهم الطالب الأشياء أو الحوادث أو الظاهر التي أمامه دون أن تفسر له، فالوسائل التعليمية تقدم للطالب خبرات مباشرة تعتمد على الإحساس بها.

[1] عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، ط1، 1994، ص314.

– **التفكير:** لما كان التفكير أحد الأهداف المطلوبة تحقيقها من خلال العملية التعليمية، فلابد من أن تهتم التربية بالتفكير المنظم، وتعمل على تدريب الطلاب على هذا التفكير.

– **المهارات:** يقصد بها السرعة والدقة، ولتعلم المهارات يجب أن يركز الانتباه على الهدف المراد تحقيقه ويمكن تحقيق هذا الشرط بسهولة باستخدام بعض الوسائل التعليمية.

– فهي تعمل على الاتجاهات والقيم والاهتمام والنشاط الذاتي والفروق لدى الطلاب والعمل على تسلسل أفكارهم وتوسيع مجال الخبرات التي يمر فيها الطلاب، وتضيف بعدا آخر هو جودة التدريس.

– فمن الوسائل التعليمية نستطيع تكوين اتجاهات وقيم سليمة وكذلك تعمل على إثارة النشاط والحماس في الأفراد، وتمكن المعلم من مواجهة الفروق الفردية لدى الطلاب[1].

[1] باسم الصرايرة وآخرون: استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عامل الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص ص 23-24.

خلاصة الفصل:

ولقد اتضح أن الوسائل الترفيهية التعليمية تعتبر مهمة وضرورية في حياة الطفل وتعليمة ويلجأ إليها باعتبارها تسهل توصيل المعلومات للطفل بأقل جهد، وتعتمد المربية على الوسائل المناسبة لكل طفل، حسب قدراته العقلية بالدرجة الأولى وسنه بالدرجة الثانية، وقد عرفت في الآونة الأخيرة استخدام كبيرا لها نظرا لدورها في تنمية المهارات المعرفية والعقلية للطفل.

ونظرا لهذه الأهمية قمنا بدراسة كل الجوانب المتعلقة بالوسائل الترفيهية التعليمية في رياض الأطفال.

الفصل الثالث: ماهية النمو المعرفي

تمهيد

أولا: عوامل النمو المعرفي

ثانيا: مراحل النمو المعرفي

ثالثا: خصائص النمو المعرفي

رابعا: أقسام النمو المعرفي

خامسا: مظاهر النمو المعرفي

سادسا: بعض نظريات النمو المعرفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر النمو المعرفي أساسيا لنمو قدرات الطفل العقلية واكتسابه المهارات المختلفة وإدراكه المحيط الخارجي حيث يعرف على أنه نمو القدرات العقلية على مستوى العقل والمخ والطفل ينمو تدريجيا من خلال الخبرات والتفاعل مع محيطه الخارجي.

أولا: عوامل النمو المعرفي:

يفرض "بياجيه" أن النمو المعرفي يتخذ اتجاها تكامليا يرتبط ارتباطا وثيقا بعدد من العوامل تتمثل في:

- النضج:

يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات التي تطرأ على الجهاز العصبي والحواس وأعضاء الجسم، والتي ترتبط بالمخطط البيولوجي الذي تحدده الجينات الوراثية.

- التفاعل مع العالم الخارجي الاجتماعي:

يتضمن العالم الاجتماعي للإنسان بمنظومته الفكرية والعقائدية والثقافية والإبداعية، فهو يشتمل على مجموعة الأفراد التي يتفاعل معها ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة كالأسرة والنوادي والجمعيات ودور العبادة والمؤسسات التنموية والاقتصادية وغيرها.

حيث من خلال التفاعل مع هذا المجتمع يكون الفرد العديد من البنى المعرفية عن هذا العالم الذي يصعب تكوينها من خلال الخبرات الفردية المباشرة، ويتضح ذلك من خلال تكوين الإدراك الجماعي.

- عامل التوازن:

يرى "بياجيه" أن العوامل السابقة رغم أهميتها في حدوث النمو العقلي إلا أنها غير كافية، فتعد قدرة التوازن نزعة فطرية موروثة تولد مع الإنسان على التنسيق بين العوامل السابقة وتتيح للفرد تحقيق الاتزان بين المعرفة السابقة والخبرات الجديدة[1].

[1] عمار عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، ط1، 2010، ص236.

ثانيا: مراحل النمو المعرفي:

- فحسب "بياجيه" كل الأشخاص يمرون بأربع مراحل من النمو المعرفي وهي كما يلي:

1- مرحلة التفكير الحسي الحركي من (0 إلى سنتين):

- "تبدأ حياة الإنسان باستخدام الحواس والنشاطات الحركية التي تتم بشكل تلقائي لاستكشاف المحيط الذي يعيش فيه، ومميزات هذه المرحلة هي:

- يتم التفكير بواسطة نشاط الطفل.

- يتحسن التآزر الحركي وتناسق الاستجابة الحركية.

- يتطور الوعي بالذات تدريجيا وفكرة ثبات الأشياء.

- تظهر البوادر الأولى للغة.

2- التفكير ما قبل العمليات من (2 إلى 7 سنوات):

- تعتبر مرحلة انتقالية وتتميز بظهور اللغة والتحكم فيها بالإضافة إلى ظاهرة التمركز حول الذات وعدم ثبات الإدراك وذلك من حيث الحجم والوزن والشكل واللون، كما يتميز تفكير الطفل في هذه المرحلة بالإحائية أي إعطاء الحياة لكل شيء حامد أو ميت.

ولقد سميت هذه المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات، لكون الطفل غير قادر على الدخول في عمليات ذهنية بعيدة عن المنطق ويعالج أغلب الأشياء عن طريق الحواس فهو يعد الأصابع لمعرفة عدد الأشياء مثلا[1]، وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى مرحلتين هما مرحلة ما قبل المفاهيم ومرحلة الحدسية.

3- **مرحلة العمليات المحسوسة:** وتستمر من السابعة تقريبا حتى حوالي الحادية عشر أو الثانية عشر.

4- **مرحلة العمليات الشكلية:** من 11 بعدها أو من 12 سنة فما فوق[2].

[1] سليماني جميلة: محطات في علم النفس العام، دار هومة، الجزائر، ط1، 2014، ص ص 668- 669.

[2] عبد الفتاح علي غزال: أسس النمو العقلي والمعرفي ونظرياته، دار ماهي، مصر، ط1، 2010، ص110.

- **حسب "برونر" هي:**

1- التمثيل الحركي: Représentation Enactive

يتعرف الطفل في طفولته المبكرة جدا على الحوادث والأشياء عن طريق الأفعال والحركات التي قوم بها نحو هذه الحوادث والأشياء، وأي موضوع يكون حقيقي للطفل إذا استطاع أن يتفاعل معه مباشرة.

2- التمثيل الأيقوني: Iconic Représentation

يظهر هذا التمثيل عندما يستطيع أم تمثيل العالم عن طريق الخيالات والصور المكانية التي تلخص الفعل في الوقت الحالي.

- ويتميز إدراك الأطفال حسب رأي "أولم وبيسون" بالأتي:

- غير قابل للتحول والانتقال ويتأثر بالعواطف والانفعالات.

- إدراك الأطفال يكون متشعب ويصعب التركيز وعدم ثبات الإدراك.

- إدراك مادي أكثر منه تخطيطي أو مجرد متمركز حول الذات.

- انتباه الأطفال حول عدد أدنى من المنبهات وتأثر التحصيل بالخيال.

3- التمثيل الرمزي:

أصل هذا التمثيل نشاط رمزي بدائي خاص بالإنسان كنوع، ويتبلور هذا النشاط من خلال العيش في ثقافة ما واللغة هي أكثر نظام تخصصي طبيعي، ويقوم هذا التمثيل على أساس ترجمة الخبرة إلى لغة واهم مميزات هذه المرحلة:

- الطفل يستخدم اللغة كأداة للتفكير.

- يتأثر التدريب بالنضج.

- الوظيفة المعنوية للغة بطيئة، وهي وظيفة عقلية أكثر منها إدراكية[1].

[1] إبراهيم محمد صالح: علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، الأردن، ط1، 2009، ص ص 33، 34.

ثالثا: خصائص النمو المعرفي ما قبل المدرسة:

ومن أهم هذه الخصائص:

- التمركز حول الذات:

ولا يقصد "بياجيه" بذلك أن الأطفال في هذه المرحلة أنانيين، بل يقصد فقط أنهم يدركون العالم من منظورهم الخاص.

- مشكلة الاحتفاظ:

إن أهم انجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية حسب "بياجيه" هو تكوين مفاهيم ثابتة مستقرة في مواجهة التغيير المستمر الذي يحدث في بيئته، ويحتفظ الطفل بصفات ثابتة في ذهنه بالرغم من التغير الظاهري لها والطفل في هذه المرحلة لا يقوم بذلك الاحتفاظ[1].

- يعتمد النمو العقلي على إعطاء الحوادث طابعا ذاتيا في نظام معين لخزن المعلومات حسب "برونر".

- يتضمن النمو العقلي والمعرفي استخدام الفرد الكلمات والرموز بشكل متزايد في أن يقول لنفسه أو لمن يتعامل معهم من الناس الآخرين ماذا فعل أو ما الذي سيفعله شخص آخر.

- يعتمد النمو العقلي المعرفي على التفاعل بين معلم ومتعلم مع مراعاة إن كل طفل يتأثر بالإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه[2].

رابعا: أقسام النمو المعرفي:

ويمكن تقسيم اهتمام الباحثين بدراسة النمو المعرفي إلى عدة أقسام هي:

- مكونات التفكير أو وحدات التفكير:

وتعرف بأنها أدوات المعرفة التي تساعد الطفل على معالجة وإدراك الأشياء والأحداث من حوله، وتتمثل هذه المكونات في الصور الذهنية، وتكوين المفاهيم واستخدام الرموز... إلخ.

---

[1] محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر، عمان، ط1، 2010، ص، ص، 321- 324.

[2] رؤوف محمود القيسي: علم النفس التربوي، دار دجلة، عمان، ط1، 2008، ص230.

- **عمليات التفكير:**

ويقصد بها ذلك النشاط العقلي الذي قوم به الطفل من خلال المدخل الحسي الوارد إليه، وتتضمن هذه العمليات الانتباه، والإدراك، والتذكر والقدرة على حل المشكلات.

- **أساليب التفكير:**

ويقصد بها الطرائق المختلفة التي يتناولها الطفل في معالجة المعلومات الواردة إليه، التي تعكس طريقته المفضلة في الأداء، والتي اعتاد توظيفها عند معالجة المهام المعرفية المختلفة.

- **الأبنية العقلية:**

ويقصد بها حالة التفكير التي توجد لدى الطفل في مرحلة ما من مراحل النمو المختلفة[1].

خامسا: مظاهر النمو المعرفي:

- عدم قدرة الطفل على التفكير القائم على العمليات وخاصة التفكير العكسي.

- لا يفرق بين الحقيقة والخيال.

- يدرك الماضي والحاضر والمستقبل ولكن إلى حدود قريبة من الحاضر.

- يتسع مفهوم الفراغ لدى الطفل ليشمل المنزل والفناء والجيران.

- تفكير الطفل في هذه المرحلة استاتيكي.

- يمكنه رسم الأشكال الهندسية مثل المربع والمثلث إلا انه يرسم أركانها كما لو كانت دائرية بعض الشيء.

- تفكيره متمركز حول الذات.

[1] علي عبد الرحيم صالح: نظرية العقل لدى الأطفال (التنظير الحديث في النمو المعرفي)، دار صفاء، عمان، ط1، 2013، ص28.

– الاعتقاد بأن كل شيء له روح مع اختفاء الحياة وبذلك يعد اللعب وسيلة لاستغلال ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيهها[1].

سادسا: بعض نظريات النمو المعرفي:

1– نظرية "بياجيه" في النمو المعرفي:

– لمحة تاريخية عن "جون بياجيه":

ولد "بياجيه" في نيوشتل بسويسرا عام 1896، وقد كان في طفولته لامعا، وقد نشر اول مقالة علمية له وهو في العاشرة من عمره.

وقد كتب أول كتاب له وهو أول كتاب علم نفس تطوري عام 1921، وتسلم جراء إدارة مركز جان جاك روسو للعلوم التربوية نفي جنيف ونشر بياجيه ما يزيد عن عشرين بحثا في حقل علم الحيوان.

والمرحلة الثانية من أعمال بياجيه في تكريس حياته لدراسة النمو العقلي عند الأطفال حتى أصبح هذا الاهتمام هو المميز بين علماء النفس المحدثين وتوفي بياجيه في سبتمبر 1980 في سويسرا بعمر قدره خمسة وثمانون عاما[2].

– الافتراضات الأساسية لجون بياجيه:

– يرى بياجيه أن كل طفل يولد مزودا بإمكانيات أكيدة ومحددة للتفاعل مع بيئته واكتشافها، فنحن نعرف أن الطفل العادي يستطيع منذ الولادة أن يمص ويرى ويسمع ويقبض على الأشياء.

– تعتبر هذه الإمكانيات البسيطة نقطة بداية النمو العقلي وتفكير الأطفال، فالطفل مع البيئة من خلال الإمكانيات الأساسية والبسيطة، كما أن هذه الإمكانيات تبدل وتتعدل وتتغير نتيجة الخبرة مع البيئة.

[1] عصام نور: الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ط1، 2015، ص86.

[2] حسين أبورياش زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي (للطلب الجامعي والمعلم الممارس)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص120.

– تكون هذه الإمكانيات والاستراتيجيات التي يمارسها الطفل أفعالا انعكاسية في بداية حياة الطفل، ثم لا يلبث أن يصبح موضوعا للضبط المقصود من الطفل، فالطفل يكتشف الأشياء عن قصد، كما يجرب دائما استخدام طرق جديدة للاكتشاف[1].

– التعلم القائم على الفهم يتطلب تنظيما ذاتيا نشطا، فالتنظيم الذاتي هو جوهر الموازنة.

– التعلم القائم على المعنى يتم عندما يزيل المتعلم تناقضا أو تعارضا بين التنبؤات والنتائج.

– جميع أشكال النفي (الإلغاء) يبنيها الفرد ذاته وليست نتاجا آليا لتغذية الراجعة من البنية[2].

– مفاهيم أساسية للنمو المعرفي عند بياجيه:

أ– **التمثل:** يعني عملية هضم المعلومات حتى يستطيع الفرد الاستفادة منها وتساعد هذه العملية الطفل اكتساب مهارات حل المشكلة الانتقالية من تلك المرحلة إلى المرحلة اللاحقة.

ب– **الموائمة:** هي عبارة عن المستوى الجسمي أو العقلي حتى يكون قادرا على استقبال الأحداث في البيئة الخارجية فعندما يتعرض الطفل إلى مثير خارجي، فإن الذي يجب أن يتغير وضع الطفل.

فهو يعدل من زوايا التفكير وأوضاع الرؤية الجسمية حتى يكون مهيئا تمام لاستقبال تلك الأحداث في أشكال مثيرات إما سمعية أو بصرية[3].

ج– **التكيف:** وهو التوافق مع البيئة، فالناس يرثون النزعة نحو التكيف لبيئاتهم، وتوجد عمليتان أساسيتان متضمنتان في التكيف وهما التمثل والموائمة.

د– **التنظيم:** يولد الإنسان ولديه نزعة للتنظيم في عمليات تفكيره في بنى سيكولوجية، وهذه البنى السيكولوجية هي أنظمتنا في فهم العالم والتفاعل معه[4].

[1] صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، ط5، 2006، ص ص 95-96.

[2] حسين أبو رياس وزهرية عبد الحق: مرجع سبق، ص121.

[3] فاروق السيد عثمان: سيكولوجية التعليم والتعلم، دار الأمين، مصر، ط1، 2005، ص ص 164، 165.

[4] صلاح الدين محمود علام: علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان، ط1، 2010، ص ص 120– 121.

- التطبيقات التربوية بياجيه:

لقد ظهرت أعمال بياجيه وانتشرت في الستنيات حيث لم تلق اهتمام في الولايات المتحدة قلب ذلك، ولقد كان الاهتمام أكثر وزاد بأعماله بعد الاهتمام الذي كرسه "برونر" و"فيفل" الذي أولياه لأعمال بياجيه.

ولقد قدمت اقتراحات في تعديل المناهج في عام 1960، حيث طبقت نظرية بياجيه على المواد الدراسية في العلوم والرياضيات وكذلك على مناهج الأطفال في المراحل المختلفة.

كما دارت شهرة مفاهيم بياجيه وانتشارها ومعالجتها لمراحل النمو المعرفي إلى العديد من الأبحاث أشارت إلى مفاهيم الاحتفاظ التي يمكن أن تعلم خلال عدد من الجلسات، ولقد اعتمدت النتائج في كثير من الأبحاث على استجابات الأطفال اللفظية والتي يعتبرها بياجيه دلائل غير كافية في تغير التفكير، مما دعى بياجيه إلى أن يضيف بتوجيه رئيسية بهذا الشأن وهي مواجهة الطفل بأسئلة سابرة يتحقق فيها المعلم والسيكولوجي من إمكانيات الطفل وأنماط أبنيته المعرفية في موضوع أو خبرة ما[1].

- تقييم نظرية بياجيه:

أثارت هذه الآراء في النمو المعرفي أبحاث كثيرة كان بعضها ينتهي إلى وجود مثل هذه المرحلة، ولكن العمر الزمني الذي يصل فيه الطفل إلى كل مرحلة يختلف من ثقافة إلى أخرى، بل أن أفراد القبائل المنعزلة لم يصلوا إلى مرحلة الإجراءات المادية حتى الثامنة عشر، ثم إن أبناء المدن يحصلون مبدأ الاحتفاظ قبل أبناء القرى، كما أن أبناء الطبقات الدنيا[2].

- وتعتبر كنظرية معقدة وصعبة، نظرا للجوئها إلى الرياضيات والبيولوجيا والمنطق.

- اعتبار الطفل في (تمركز / أنوية) خلال السنوات الأولى كان صحيحا جزئيا فقط، إذ أن الدراسات على الرضيع والطفل تثبت العكس لان الطفل اجتماعي بطبعه.

- البعض الآخر يقول أن بياجيه قدم نظرية ناعبة من دراسة حالات معدودة أي دراسة أبنائه وبعض أطفال سويسرية ونظرية لا تنطبق على الثقافات الأخرى.

[1] يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص281.

[2] راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان، ط3، 1998، ص118.

– والدراسات الحديثة تلاحظ المرور إلى مرحلة العمليات المجردة لا يعني اكتمال الذكاء ولا يبلغ تطورهم اي الاطفال هذا المستوى من التجريد وهو نسبي إذ هناك بقايا للفكر الواقعي دون أن يدل هذا على تأخر في الذكاء.

– لا يمكن فصل الذكاء عن الوظائف الأخرى وخاصة عن الوجدان والانفعال[1].

– يعتبر "بياجيه" عالما بيولوجيا، فهو لم يختر النماذج العضوية الخاصة بمفهوم التوازن التعريف التعلم اختيارا تعسفيا، وإذ أن التعلم حسبه هو نظام عضوي يعمل ككل من أجل المحافظة على هذا النظام.

والتعلم ينطوي على تفاعل بين استيعاب الحقائق الجديدة في المعرفة القديمة وملائمة المعرفة القديمة مع الحقائق الجديدة.

– يمكن اعتبار نظرية بياجيه أنها تمثل هرما من المهارات التعليمية إذا قبلنا كلمة "مهارة" على أنها تمثل شكلا عاما من التعلم وليس شكلا محدودا بمحتوى خاص[2].

2- نظرية "برونر" حول النمو المعرفي:

– لمحة تاريخية عن "برونر":

"جيرم برونر" ولد سنة 1915، علم من آخر أعلام المدرسة المعرفية أعجب بأفكار بياجيه وعمل بإخلاص على إذاعتها في الولايات المتحدة، وبرز في بدايات حياته العملية، وتمايزت طروحاته عما قدمه بياجيه[3].

– افتراضات (فروض) نظرية "برونر":

– الفرض الأول:

يحدث النمو المعرفي اعتمادا على التتابع والتكامل أي تتابع المعلومات أو المعرفة وتكاملها.

---

[1] بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2010، ص ص 93- 94.

[2] مريم سليم: علم النفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003، ص416.

[3] محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المسيرة، عمان، ط3، 2014، ص103.

- الفرض الثاني:

هناك ثلاثة أنماط التعلم أو المعرفة أي شيء هي:

-التعلم بالعمل أو من خلال العمل والفعل، بمعنى فعل شيء ما أو ممارسة مثل تعلم المهارات الحركية كالكتابة على الآلة الحاسبة.

- التعلم التصوري أو الأيقوني ويقوم على استخدام الحواس أو الوسائط الحسية البصرية وغيرها من الوسائط الحسية الأخرى في تمثل ما يراد تعلمه أي يحل الصورة محل الشيء الفعلي.

- التعلم الرمزي أو المعرفة الرمزية، وفيه يحدث التفاعل مع البيئة من خلال اللغة ومن خلال التمثيل الذهني الداخلي لمدلولات الرموز ومعانيها.

- الفرض الثالث:

التعلم بالاكتشاف أكثر فعالية من التعلم القائم على الحفظ الصم التفكير التقاربي لما يتميز به هذا النمط من التعلم من محاولة تلبية حاجات المتعلم واستثارة دوافعه الداخلية[1].

- شروط التعلم والتعليم عند "برونر":

التأكيد على تنظيم المعرفة بحيث يكون لها بنيتها التي تجعل المتعلم أكثر قدرة على إدراكها.

حيث في عملية التربية يحدد "برنر" أربع مميزات لتأكيد هذه البنية للتدريس وهي:

1- إن فهم الأساسيات يجعل الموضوع أكثر قابلية للفهم.

2- ما لم نرتب التفاصيل أو الجزئيات في نمط له بناء فإنه سرعان ما يتعرض للنسيان.

3- إن فهم المبادئ الرئيسية هو الطريق الأول لانتقال أثر التعلم.

4- تتيح البنية للشخص أن يضيق الفجوة بين المعرفة الأولية والمعرفة المتقدمة[2].

[1] حسين محمد أبو رياش: التعلم المعرفي، دار السميرة، عمان، ط1، 2007، ص ص 142، 143

[2] حسن محمد أبو رياش: المرجع السابق، ص146.

- التطبيقات التربوية نظرية "برونر":

رغم أن برونر كان احد أنصار فكرة مراحل النمو خلال الستينات إلا أنه توصل إلى قناعة برفض فكرة المراحل معتبرا أن النمو يسير في حالة مستمرة وإنه ليس هناك دليلا على وجود اختلافات كيفية جدرية بين المراحل[1].

- إن إمداد المتعلم بالقواعد والمبادئ التي يقوم عليها بناء وتركيب مادة التعليم يساعد المتعلم على تكوين التصنيفات النوعية تلك المادة.

- أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفل، ويتوقف هذا على طريقة عرض الموضوع ومدى ملائمة أسلوب العرض لخصائص المتعلم.

- يجب أن تتاح الفرصة للتلميذ للتدريب على اختيار صدق اكتشافه ويعني هذا التشجيع للتلاميذ على الاكتشاف.

- يجب على المعلم خلق مجال للتنافر وعدم الاتساق في عرض المادة العلمية حتى يستثير المتعلم لاكتشاف هذا التنافر ثم يكسب المتعلم بهجة الاكتشاف[2].

3- نظرية "أوزوبل" في النمو المعرفي:

خلافا لما جاء به برونر، فقد طور ديفيد اوزوبل نظرية من شأنها أو توجه تفكير الطلبة وتعلمهم من خلل تقديم أفكار مفتاحية لهم إضافة إلى معلومات مرتبة ومتسلسلة بحيث تتكامل مع معلوماتهم السابقة، وقد أسمى أوزوبل طريقته هذه باسم التعلم الاستقبالي ذي المعنى، إن التعلم الذي يأخذ فيه الطلبة أفكارهم من المعلم بدلا من أن يقدموهم باكتشافها بنفسهم، فهذا النوع من التعلم يحصل نتيجة لاستخدام المعلم طريقة التدريس المفسر أو الشارح، والذي يقوم فيه هذا المعلم بتقديم موضوعات رئيسية أو أفكار مفتاحية قبل الخوض في التفاصيل.

[1] سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل، دار صفاء، عمان، ط1، 2009، ص191.

[2] حسين محمد أبو رياش: مرجع سابق، ص148.

وحتى يتم التعلم والتعليم حسبه، فعلى المعلم أن يعطي طلبته بعض المنظمات المتقدمة، والتي يمكن أن تكون بمثابة مخطط للموضوع مع قائمة بالنقاط الرئيسية الواردة فيه، وكذلك العناوين الفرعية ووضعها في قالب يسمح لها ويظهر درجة الصلة فيما بينها[1].

- **فروض نظرية "ازربل":**

الفرض الأول: تختلف مواد التعلم الجديدة التي يتعلمها الفرد بدرجة ارتباطها بمحتوى البناء المعرفي لدى الفرد.

الفرض الثاني: الارتباط بين مواد التعلم الجديدة وبين البناء المعرفي للفرد قد يكون جوهريا.

الفرد الثالث: لكل فرد أسلوبه الخاص المميز في استقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، ومن ثم تسكينها داخل البناء المعرفي.

- **التطبيقات التربوية لنظرية "أوزبل":**

- الاهتمام بالحوار والمناقشة الموجهة داخل الفصل الدراسي بالمشاركة الايجابية.

- في مجال إعداد وتصميم المناهج يجب إبراز المفاهيم الأساسية التي تتصف بالعمومية والشمول ثم تحديدها بما يندرج تحت كل منها من تفاصيل.

- في مجال طرق التدريس يجب الاهتمام بعنصري التنظيم والمعنى في كل ما يعرضه المعلم على المتعلمين.

- أن يتأكد المعلم من مدى استيعاب المتعلم للمفاهيم الأساسية.

- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال وذلك باستخدام أساليب التعلم التي تناسب استعداداتهم.

- استخدام المعلم لغة واضحة تناسب البنى المعرفية للأطفال حسب دافعيتهم عن طريق الفهم والتعزيز الذاتي[2].

[1] عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق: المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان، ط7، 2009، ص151.

[2] حسين محمد أو رياش: مرجع سابق، ص ص 123- 128.

- نصائح لتحسين النمو المعرفي للطفل في ضوء آراء "أوزبل":

- حدد مفاهيم الطلاب الأولية عن المفهوم المراد تعلمه لهم.

- زود الطلاب بمنظمات ألخبرة المتقدمة حول الدرس.

- خطط الدرس حسب وفي ضوء مفاهيم الطلاب (الأطفال) الأولية.

- البدأ بتقديم العموميات والمجردات على المحسوسات.

- صمم أسئلة تساعد الطلاب على اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم التي تعلموها.

- ساعد الطلاب (الأطفال) على الوصول إلى مرحلة التوفيق التكاملي من خلال مقارنة معارفهم الجديدة مع معلوماتهم السابقة.

- نقد نظرية "أوزبل":

هناك نقدان أساسيات لنظرية "أوزبل" هما:

الأول: بتعليم المتعلمين المجردات قبل المحسوسات قد تقابله صعوبة هي المستوى العقلي للمتعلم، فإذا كان المتعلم غير مستعد لتعلم المجردات فإن المجهود تذهب هباء.

الثاني: فإن التوفيق التكاملي داخل كل مادة يتعارض مع تكامل العلوم، فالإنسان يصادف مشكلة كيميائية أو فيزيائية في حياته يعمل على حلها باستخدام المعلومات من ذلك الفرع من فروع المعرفة، وإنما يواجه مشكلات يومية يحتاج في حلها إلى اشتراك عدد من فروع المعرفة[1].

[1] محمد جاسم محمد: نظريات التعلم، دار الثقافة، عمان، ط1،2004، ص ص 212، 213.

خلاصة الفصل:

ولقد اتضح أن النمو المعرفي يكون عبر مراحل من حياة الطفل وذلك من خلال تفاعله مع المحيط الخارجي والخبرات التي يواجهه الطفل، وتختلف سرعة ومقدار النمو المعرفي من طفل لآخر حسب السن والخبرات التي يتعرض لها في محيطه ومن مظاهره النمو اللغوي، وله أهمية كبيرة في نمو الطفل في جميع المجالات سواء لغوية وثقافية واجتماعية إلى غيرها.

ونظرا لهذه الأهمية قمنا بدراسة كل الجوانب المتعلقة بالنمو المعرفي للطفل.

الفصل الرابع: ماهية طفل رياض الأطفال

تمهيد

أولا: نشأة رياض الأطفال

ثانيا: أهداف رياض الأطفال

ثالثا: وظائف رياض الأطفال

رابعا: معلمة رياض الأطفال

خامسا: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية استعداد الطفل للتعلم.

سادسا: دور رياض الأطفال في تحسين المهارات الفكرية للطفل

سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أساسية في حياة الإنسان ولما لها من أهمية كبيرة حيث تعرف روضة الأطفال على أنها مؤسسة تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة.

أولا: نشأة رياض الأطفال:

– من المعروف أن رياض الأطفال مؤسسة تربوية واجتماعية ولقد مرت بمراحل لظهورها ونشأتها كمؤسسة تربوية.

– حيث نشأت رياض الأطفال نتيجة لجهود المربيين، والفلاسفة والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار، ومن هؤلاء العلماء والمربيين

– (جون جاك روسو)، وهو رائد الطبيعة ، ويلخص فلسفته التربوية بقوله: إن الطبيعة ترغب في أن يكون الأطفال قبل أن يكونوا رجلا، ومن أجل ذلك يجب عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قلب الأوان، وقد طالب (روسو) أن كتاباته التربوية من خلال حرية التعليم بالخبرة، ودفع هذا بعضهم إلى اعتباره مؤسسا ليس للمدرسة الطبيعية فحسب بل ولمدرسة (المركز حول الطفل).

– و(جوهان بستالوزي): طالب بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والاهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية خلقية وجسيمة شاملة، بغض النظر عن إمكانياتهم المادية، وإسهامه الأكبر كان افتتاحه معهدا لإعداد معلمي الصغار، وكان هدفه من ذلك إعداد المدرس الصالح، وإصلاح طرق التدريس وتأليف الكتب المدرسية المناسبة[1].

– وكانت في البداية الأولى لظهور ونشأة رياض الأطفال، "الهدف الأساسي من إنشائها في بادئ الأمر احتضان ورعاية أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل في المصانع على اثر الثورة الصناعية التي عرفتها أوروبا في القرن 19، ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم وقد مر إنشاء رياض الأطفال بعدة مراحل وهي:

– يرجع انتشار رياض الأطفال في أوساط القرن 18، عما 1796 عندما أنشأ (جون فريديريك أرلين) أول روضة أطفال في فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني الفقر، وكان يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، وبسبب نجاح تجربته ظهرت دور مشابهة في سويسرا وألمانيا.

[1] علي منصور زيد: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، مجلة الجامعة الأسرية، العدد 27، 2013، ص127.

– أمام في انجلترا فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن 19، وما تبعها من تكدس الأسر الفقيرة في المناطق الصناعية، وازداد احتياج اليد العاملة من جعلهم يأخذون أطفالهم إلى المصنع ابتداء من الأعمار الخامسة، وبذلك سوف تصبح انجلترا أجيالا أميين، وظهر (روبرت ريكس) 1735– 1811 وقام بافتتاح مدارس الأحد، وكان يتجمع الأطفال أيام الأحد، وكذلك (روبرت أوين) وعمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال 1832، وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.

– وكانت هناك تجربتان متشابهتان على يد (أندروبل) و(جون هوى بستالوزي).

– وفي ألمانيا جاء (فريديريك وليام فروبل) وتقوم أفكاره على أسس فلسفية سيكولوجية، أنشأ أول روضة أطفال في عام 1849 وانشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال.

– أما في البلاد العربية فجاء الاهتمام وإنشاء رياض الأطفال متأخرا، وهي تضم أبناء الطبقة الغنية والوسطى، أعلى أساس أن الغاية الأساسية هي عملية استثمارية أكثر منها تربوية[1].

ثانيا: أهداف رياض الأطفال:

لرياض الأطفال أهداف كثيرة ومتعددة ويمكن تلخيص بعض أهم أهدافها نذكر منها:

التعبير عن الأحاسيس والمشاعر:

– حسب ما جاء عن محمد عدس وعدنان مصلح (1999)، فالروضة تنمي عند الطفل القدرة على التعبير عن الأحاسيس ومشاعره وكل ما يساعده في السيطرة عليها، وهنا يكمن دور المربية في أن تكون مستودعا لأسراره.

– وفيما يخص النشاط المقدم في الروضة، تعد الموسيقى والأناشيد مجالا يفرغ فيه الطفل مشاعره، وأحاسيسه وفيها يجد منطلق له للتعبير والتواصل.

[1] نصيرة صالح مخطاوي: التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، الجزائر، 2017، ص ص 521، 522.

– فالروضة تنمي في الطفل حب التعلم من تلقاء نفسه وتثير من حوله المناسبات التي تجعله يقر ويألف مبدأ الأخذ والعطاء في الحياة، كما تجعله قادرا على أن يحس هذا المبدأ وأن يعيشه[1].

– **إثارة تفكير الطفل:**

– على رياض الأطفال أن تعلم على مساعدة الطفل ولإثارة تفكيره وتوفير الفرص المناسبة للتجارب وحل المشكلات وذلك باستخدام الخيال بواسطة ما يتوفر فيها من موارد وتجهيزات.

– كما تنمي بأنه شخص قادر على أن يقرر ما يتعلق به لنفسه مع تعويده أنه لا يستطيع أن يفعل كل ما يريده وأن هناك آدابا عامة وقواعد سلوكية يلزمها الكبار مع تجنب إحراجه، أي أن الروضة تعمل على توفير المواد المناسبة التي تمكن الطفل من استكشاف بيئته وذلك لتنمي فيه الرغبة في العمل والعيش مع الآخرين[2].

– ومن الأهداف العامة لرياض الأطفال نجد:

– التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه.

– تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.

– تنمية بعض المفاهيم الرياضية التي يجب أن يلم بها الأطفال في عمر الروضة، وتتمثل في الأشكال والأحجام والعد المرتب ومفاهيم المكان والزمان والعلاقات المكانية.

– تنمية ثقافة الطفل خلال الممارسات الفعلية والأنشطة المختلفة.

– تنمية ملكة الإبداع والابتكار لدى الطفل.

– تنمية خيال الطفل[3].

---

[1] فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسية (نمو، مشكلات، مناهج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، دس، ص82.

[2] فتيحة كركوش: المرجع السابق، ص83.

[3] سعاد البسيوني: المجالات الثقافية لطفل الروضة (قصص وألعاب)، دار الجامعة الجديدة، د ب، 2010، ص38.

– وكذاك تساهم في "النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لان يكون مستقلا ومعتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.

– اكتساب الطفل بعض المفاهيم الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس الانتماء لوطنه وأمته.

– تعلم الطفل كيفية تكوين علاقات اجتماعية ومشاركة الأنشطة مع الآخرين وكيفية التعامل مع بعض مكونات البيئة الطبيعية[1].

ثالثا: وظائف رياض الأطفال:

– أكد عديد من الباحثين والمفكرين علي اتساع وظائف رياض الأطفال متمثلة فيما يلي:

1– الوظيفة التربوية الإنمائية:

– وقد ثبت علميا أن سنوات المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبني عليها مراحل النمو التي تليها، وان للاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة في هذه المرحلة أثارا إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نمو السوي في حياته المقبلة سواء في سنوات تعلمه المتخلفة، ولذلك فإن مرحلة الروضة مرحلة ملحة وتوقف للنمو فيها يحتاج إلى بذل جهد إضافي في مرحلة تليها، كما أكدت الأبحاث العلمية على أن النمو العقلي يكون في منتهى السرعة خلال فترة الطفولة المبكرة أمثال "بلوم" العالم النفسي.

– وعلاوة على ما سبق، تعد السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية للشخصية، وهكذا فإن من أهم وظائف رياض الأطفال المنظمة التربوية الإنمائية التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية، وإشباع حاجاتهم بما يتفق مع أعمارهم[2].

[1] السيد عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار السميرة، عمان، ط2، 2007، ص226.

[2] رانيا عبد المعز الجمل: السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط1، 2009، ص ص91– 92.

2- الوظيفة التعويضية:

- وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا فهؤلاء الأطفال الفقراء أو المحرومين يشتركون في سمتين هي أنهم يأتون شريحة اجتماعية واقتصادية أقل حظا وأكثر حرمانا من غيرهم، وأنهم يفتقدون الثراء الثقافي والمعرفي.

- وعلى هذا يمكن لرياض الأطفال أن تقوم بوظيفة تعويضية تعوض الطفل عن بعض النقص في بيئة الأسرة الذي يمكن أن يؤثر سلبا على نموه في المراحل اللاحقة، حيث تهدف إلى حل مشكلة العجز في النمو الثقافي لؤهلاء الأطفال وذلك عن طريق تعويضهم بيئة بالميراث الثقافي في مرحلة ما قبل المدرسة حتى تكون لديهم القدرة على المنافسة الموضوعية مع زملائهم من الجماعات الأخرى، وكلما حدث ذلك مبكرا كان أكثر جدية وإفادة[1].

3- التعرف المبكر على صعوبات التعلم والكشف عن قدرات الابتكار والإبداع لدى الأطفال.

- نظرا لأهمية الكفايات الأدائية الواجب توافرها للمعلم، فنجدها تؤثر مباشرة على تنمية الابتكار وتنمية الروح الابتكارية لدى الأطفال ولذلك فتجديد الكفايات الأدائية بعث روح الابتكارية لدى الأطفال[2].

- وهذه الكفايات الأدائية تساهم في الكشف والتعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال في رياض الأطفال يعد من الأمور الهامة جدا لنمو وتطور هؤلاء الأطفال، فكلما كان التعرف على تلك الصعوبات مبكرا كان هذا دافعا للبحث عن أنسب برامج التدخل العلاجي للتغلب عليها، واتخاذ الإجراءات الوقائية بمنع تفاقم تلك الصعوبات وزيادتها مستقبلا بما قد يؤدي إلى نفشل الأطفال في المدرسة الابتدائية، وحين لا يتم العمل على الاهتمام بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم غنما تهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباط المستمر والآثار المدمرة للشخصية، وإبعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على الهامش[3].

---

[1] رانيا عبد المعز الجمال: المرجع السابق، ص93.

[2] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار (دراسات عن تنمية الابتكار ومهارات الاتصال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2003، ص132.

[3] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص93.

رابعا: معلمة رياض الأطفال:

– لقد اهتم العديد من العلماء والباحثين بمعلمة الروضة حيث أشار عبد الفتاح جلال إلى هذا بقوله: (المعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية بحيث يجوز أن يقال أن معلما ضعيفا في مستواه مع منهج متميز لا يؤدي بالمتعلم ولا بالعملية التعليمية إلى تحقيق الأهداف المنشودة، والعكس يكاد يكون صحيحا، ولشخصية المعلمة أثر بالغ في دفع العملية التعليمية للأطفال، شرط توفر القدرة والدافعية، وذلك يزيد من أهمية معلمة الروضة تربويا لأنها امتداد شخصية الأم وهي المثل الأعلى القدوة).

– ويشير (ماكدافيد) إلى أنه كلما كانت شخصية المعلمة سوية متزنة وعلى درجة عليا من الكفاءة والخلق الطيب توقعنا أن يكون ذا أثر على أطفالنا الذين هو جيل المستقبل وعماده[1].

– ومن أهم مهارات معلمة الروضة ما يلي:

– تقوم المعلمة بوضع اللبنة الأساسية في مهارات الابتكار لدى الأطفال من خلال حجرات رياض الأطفال، ومن خلال اللعب والقراءة والأنشطة.

– لابد أن تتسم المعلمة بالابتكارية، وتشجيع الأطفال على الابتكارية، ومساعدتهم وتهيئتهم للإبداع والاختراع[2].

– إضافة إلى مهارة إدارة المناقشات مع الأطفال.

– المهارات المتصلة بالتخطيط للأنشطة التعليمية المتنوعة.

– إجادة مهارات التدريس لتعليم الأطفال.

– مهارة التعبير والكتابة والبحث الجيد والتفكير الناقد والاستماع الجيد، ومهارة إثارة خيال الطفل وتقدير تصوراته واستغلال حاجاته.

– مهارة التعرف على المشكلات التي ستثير اهتمام الأطفال والرغبة في حلها.

---

[1] ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، مصر، 2005، ص123.

[2] محمود عباس عابدين: قضايا تخطيط التعليم واقتصاديات بين العالمية والمحلية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003، ص209.

– القيادة الديمقراطية للأطفال في حجرة النشاط[1].

خامسا: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية استعداد الطفل للتعلم:

– دور المعلمة في تعلم واكتساب المفاهيم العلمية للأطفال ما قبل المدرسة:

– المعلمة في رياض الأطفال دور كبير في اكتساب الطفل المفاهيم العلمية، "وعند اختيار الخبرات العلمية يجب أن يوضع في الاعتبار طبيعة المتعلم نفسه من حيث ميوله– قدراته– اهتماماته، حيث الاستطلاع، المعارف والخبرات التي ترتبط بحاجات الطفل ومطالب نموه والتي تعينه على الحياة السليمة المتزنة.

– وعند تحديد الخبرات العلمية يجب أن تراعي معلمة الرياض، البيئة التي يعيش فيها المتعلم وبذلك يجب على معلمة رياض الأطفال مراعاة ما يلي:

– تنمية الاتجاهات لدى الأطفال للبحث والتنقيب واستخدام التفكير قلب اتخاذ القرارات.

– الحرص على تنمية المهارات العقلية المعرفية والمهارية.

– الحرص على إتاحة الفرص أمام الطفل للتجريب والاستكشاف.

– أهمية اللعب كجانب تربوي يساعد الطفل على اكتساب المهارات والخبرات.

– تمكين الطفل من المهارات الأساسية في العلوم.

– تدريب الطفل على أسلوب حل المشكلات.

– أن تساعد المعلمة الأطفال على استخدام الأجهزة والأدوات العلمية والكمبيوتر.

– الاهتمام بالمفاهيم العلمية.

[1] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص124.

– ويجب مراعاة تطوير أساليب التدريس وسائله، بحيث يضمن النمو العقلي والمعرفي، إضافة إلى توفير كافة الوسائل والمشاركة الإيجابية في الموقف الصفي[1].

– **دور المعلمة في تنمية استعداد الطفل للتعليم والتعلم:**

– لقد بينت عدة دراسات، أن سلوك المعلمة يؤثر على نحو قوي مع الأطفال، وتصنع حدا لاحتكار الوالدين له، وتعرف جميع الأمهات مدى تطابق أطفالهن مع معلماتهن، كما يؤثر سلوكهن على العلاقات القائمة بين الأطفال وعلى السلوك الفردي للطفل، واتجاهاته الأخلاقية ومستوى أدائه العقلي، حيث تقوم المعلمات بتقديم عون كبير إلى الأطفال الذين يواجهون مشكلات[2].

سادسا: دور رياض الأطفال في تحسين المهاترات الفكرية للأطفال:

– تهتم رياض الأطفال بتحسين وتنمية مهارات الطفل ومن أهمها تنمية المهارات الفكرية والعقلية أو المعرفية، والهدف من تحسين المهارات الفكرية لطفل ما قبل المدرسة يرتكز على كيف توجه له الأسئلة، وكيف ننمي قدرته على الاستكشاف وحل المشكلات إدراك العلاقات بطريقة سليمة.

– ومن اجل تحقيق هذا الهدف، فلابد لمعلمة الروضة من توظيف كافة حواس الأطفال في اكتشاف عالمهم والعمل على مساعدتهم على تطوير مفاهيم الشكل واللون والحجم، التقسيم، التسلسل والترقيم، مع التفاعل مع الأطفال من خلال الطرق التي تشجعهم على التفكير في حل المشكلات.

– والبرامج الموجهة لتحسين المهارات الفكرية تسهم بدورها في معاونة الأطفال على تطوير قدراتهم العقلية وتنمية أفكارهم.

– وإذا نظرنا إلى اللعب بالنسبة للطفل، فلا ينبغي أن نتصوره وسيلة للترفيه أو اللهو، ولكن اللعب وسيلة تعليمية هادفة نستطيع من خلاله توظيف قدراته الفكرية، وان نستغل ما يبدو لهوا خلال اللعب[3].

[1] بطرس حافظ بطرس: تنمية المفاهيم والعلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص ص104– 105.

[2] كريمان محمد بدير: مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص190.

[3] سيد صبحي: النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003، ص ص 29– 30.

– حيث تلعب الألعاب دورا مهما في تحسين مهارات الطفل الفكرية، وهي، "أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب خلالها معلومات وخبرات من البرامج الموجهة لأطفال عبر مسرح الأطفال والقصص[1].

وغيرها من الألعاب التعليمية والتثقيفية التي تلعب دورا بارزا في النمو المعرفي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر:

ولقد وجدت رياض الأطفال في الجزائر، في ظل الاستعمار الفرنسي كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات عامة ومؤسسة التربية والتعليم خاصة في خدمة المستعمرين لتحقيق غاياتهم وطموحاتهم، فاقتصرت خدمات الروضة على أطفال المعمرين في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الانضمام في هذه المؤسسات والاستفادة من نشاطاتها التربوية التعليمية باستثناء عدد قليل منهم وهم أبناء الفئات الموالية للاستعمار الفرنسية.

– أما مضمون المناهج التي كانت مطبقة في الروضة في تلك الفترة فهي موحدة مع ما كان يطبق في الوطن الأم من أجل تجسيد مضامين الأنشطة التربوية والتعليمية فيها صورة المجتمع الفرنسي.

– ولقد ترتب عن هذه السياسة من إجراءات الحرمان من حقهم في التعليم وخاصة في رياض الأطفال، وعدم فسح المجال أن الجزائريين المهتمين بالتربية والتعليم بإبداء رأيهم نفي كل ماله علاقة بقطاع التربية والتعليم.

– وعرفت التربية والسياسة التربوية غداة الاستقلال نوع من الفوضى، وفيما يعد أصبحت تخطيطا، ولقد كان على السلطات السياسية أن تولى اهتماماها بتوفير إلزامية التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص لمحاربة الأمية.

– ثم انتقلت إلى توسيع قاعدة الهرم التعليمي في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال أمرية 16 أفريل 1976 المتعلق بتنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية وورد في المادة 23 من هذا الأمر انه يتولى الوزير المكلف بالتربية الإشراف التربوي مؤسسات التعليم التحضيري، بالإضافة إلى مما تحدده مادة 19 من

[1] محمد أبو سمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة، عمان، ط1، 2015، ص78.

الأمر 95-37 بأن التعليم التحضيري مخصص للأطفال التي تتراوح أعمارهم 4-6 سنوات وتهيئة الأطفال إلى المدرسة الأساسية، وقد حدرت المادة السن الأدنى لقبول الأطفال في الروضة وهو 4 سنوات.

- وتشرف على رياض الأطفال هيئة مكونة من المربيات، وثم جاء المنشور الوزاري 45 17 المؤرخ في 23- 01- 1989 المتضمن الإشراف التربوي على التعليم التحضيري ورياض الأطفال وهكذا انتشرت الروضة حتى شملت الأطفال الجزائريين وانتشرت في المدن الكبرى[1].

[1] لونيس علي وصحراوي عبد الله: دور التعليم ما قبل المدرسة نفي تنشئة الأطفال وتكيفهم الاجتماعي، الجزائر، د س، ص، ص، 21- 22.

خلاصة الفصل:

ولقد اتضح أن الأسرة الحالية تعتبر روضة الأطفال مهمة وضرورية في حياة الطفل، ويلجأ إليها باعتبارها أفضل مكان له في الحياة بالنسبة للمرأة العاملة خاصة، وتعتمد في اختيارها الروضة المناسبة لأطفالها بالدرجة الأولى على كفاءة المربيات ثم قربها من المنزل بالدرجة الثانية، وقد عرفت في الآونة الأخيرة إقبالا كبيرا نظرا لدورها في تنمية المهارات الفكرية والمعرفية والعقلية والحركية والانفعالية للطفل لدى تحرص الأسرة على اختيار الروضة المناسبة لتنمية جميع هذه المهارات للطفل.

ونظرا لهذه الأهمية قمنا بدراسة كل الجوانب المتعلقة بطفل رياض الأطفال.

الجانب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: حدود الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: مجتمع الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن كل دراسة علمية تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وذلك من خلال النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة ومناقشتها، ومن خلال تحليل الجداول، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل بهدف الكشف عن دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل داخل الروضة.

أولا: حدود الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي نظرا لأنه يساعدنا على قياس تحقيق المعارف النظرية في الميدان.

1- المجال الجغرافي (المكاني):

ويقصد بالمجال الجغرافي الحيز المكاني التي تجري فيه الدراسة الميدانية وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية في أربع روضات أطفال بمدينة جيجل وهم كالآتي:

أ- روضة البراعم:

تقع هذه الروضة في شارع طالبي المختار تأسست في نوفمبر 2014، أما من ناحية المرافق الموجودة فيها فهي تحتوي على 2 قاعات خاصة بالرضع والثانية خاصة بالأطفال غير الرضع.

و2 أقسام للدراسة، وقاعة التلفاز، ومطبخ، حمام، ومرحاض مكتب الاستقبال، بهو خاص للغداء، وتبلغ مساحتها 158 م^2.

ب- روضة أميرة:

- تقع هذه الروضة في حي أولاد عيسى، تأسست في فيفري 2016، أما من ناحية المرافق الموجودة فيها فهي تحتوي على غرفة الألعاب، وغرفة النوم، وغرفة للإطعام، وقسم للدراسة، حمام، مطبخ، مكتب الاستقبال، وقاعة التلفاز، وتبلغ مساحتها 250 م^2.

ج- روضة الأميرة زينة:

تقع هذه الروضة في حي شعلال علي في أيوف، وتأسس في سبتمبر 2015، أما من ناحية المرافق الموجودة فيها فيه تحتوي على قسم التحضيري خاص بالرضع والثانية خاصة بالأطفال غير الرضع، و2 أقسام للدراسة، ومطبخ، حمام و2 مرحاض، ومكتب المديرة، وبهو كبير للعب، وبها كذلك 2 أقسام للعب و2 غرف للنوم، وتبلغ مساحتها 220 م^2.

د- روضة النعيم:

تقع هذه الروضة في حي أيوف الغربي شارع كعولة المختار، تأسس في أوت 2018، أما من ناحية المرافق الموجودة فيها فهي تحتوي على صالة الألعاب، 2 أقسام الدراسة، حجرتين للنوم، وواحدة خاصة بالرضع ومطبخ وحمام ومرحاض، وبهو، وتبلغ مساحتها 260م^2.

2- المجال البشري:

- ويقصد به أفراد مجتمع البحث الذي أجرينا معهم دراستنا، وبما أن دراستنا مرتبطة بتربية الأطفال، فإن بحثنا يقتصر على المربيات المتواجدات في رياض الأطفال السابقة الذكر، حيث طبقت أدوات الدراسة على المربيات، حيث بلغت عينة الدراسة 34 مربية موزعة كالآتي:

أ- روضة البراعم:

يوجد بها 07 مربيات، و30 طفل، وتستقبل الأطفال من 8 أشهر إلى 5 سنوات، حيث يقسم هؤلاء الأطفال إلى أفواج كل حسب عمره وقدراته العقلية، الفئة الأولى من 8 أشهر إلى 1 سنة، والفئة الثانية من 1 سنة إلى 1.5 سنة، أما الفئة الثالثة من 1.5 إلى 3 سنوات، أما الفئة الرابعة من 3 إلى 4 سنوات، والفئة الخامسة من 4 سنوات إلى 5 سنوات، وفئة خاصة بالمتوحدين.

ب- روضة أميرة:

يوجد بها 08 مربيات و32 طفل، وتستقبل الأطفال من 3 أشهر إلى 5 سنوات، حيث يقسم هؤلاء الأطفال إلى فئات كل حسب عمره وقدراته العقلية، الفئة الأولى من 3 أشهر إلى عام، الفئة الثانية من عام إلى عام ونصف والفئة الثالثة من عام ونصف إلى ثلاثة سنوات، والفئة الرابعة من 3 سنوات إلى 4 سنوات، والفئة الخامسة من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

ج- روضة الأميرة زينة:

يوجد بها 08 مربيات و32 طفل، وتستقبل الأطفال من 3 أشهر إلى 5 سنوات، حيث يقسم هؤلاء الأطفال إلى فئات كل حسب عمره وقدراته العقلية، الفئة الأولى من 3 أشهر إلى 1 سنة وفئة الثانية من سنة إلى عامين، أما الفئة الثالثة من عامين إلى 3 سنوات، أما الفئة الرابعة من 3 سنوات إلى أربعة، وأما الفئة الأخيرة من أربع سنوات إلى خمسة.

د- روضة النعيم:

يوجد بها 11 مربية و50 طفل، وتستقبل الأطفال من 3 أشهر إلى 4 سنوات، حيث تقسم إلى 4 فئات الفئة الأولى من 3 أشهر إلى 1 سنة، الفئة الثانية من عام إلى عامين والفئة الثالثة من عامين إلى ثلاث سنوات، أما الفئة الرابعة من 3 سنوات إلى أربع سنوات.

3- المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة في جانبها الميداني والتي انطلقت في 5/ 5/ 2019 حيث زرنا هذه الروضات الأربعة من أجل أخذ المعلومات للتعريف بهذه المؤسسات ثم قمنا بتوزيع الاستمارات قد دامت مدتها من 19- 5- 2019 إلى 23- 5- 2019 وهكذا انتهت دراستنا الميدانية داخل هذه المؤسسات.

ثانيا: منهج الدراسة:

1- المنهج: هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة وهو الطريق المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم[1].

وهو كذلك الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية[2].

ومنه فإن منهج دراستنا هو:

[1] ميلود سفاري والطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، ط1، 2007، ص51.

[2] كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2006، ص17.

- **المنهج الوصفي:** وهو يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية وبدراسة أي من الظواهر الطبيعية المختلفة[1]. ويعد من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم[2]. ويستخدم هذا المنهج بساطته، إذ يصف الباحث الظاهرة، دون التعمق في أسباب حدوثها ويلجأ إليه خاصة الطلبة في البحوث القصيرة[3].

ونظرا إلى أن دراستنا دراسة وصفية فإن انسب المناهج المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتبين خصائص العينة المدروسة.

ثالثا: مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من مجموع المربيات على مستوى مؤسسات رياض الأطفال الاربعة على مستوى بلدية جيجل، وقد تكونت عينة الدراسة من 34 مربية موزعة كالآتي:

- روضة البراعم بها 7 مربيات.
- روضة أميرة بها 8 مربيات.
- روضة الأميرة زينة بها 8 مربيات.
- روضة النعيم بها 11 مربية.

رابعا: عينة الدراسة:

- **تعريف العينة:** هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل[4].

ولقد اخترنا في دراستنا:

[1] وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد، عمان، ط2، 2007، ص48.

[2] عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د س، ص199.

[3] إسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دون دار النشر، الجزائر، ط1ن 2005، ص39.

[4] رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، د ط، 2004، ص181.

- **العينة القصدية:** وهي العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد[1]. وهي تستخدم في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا[2].

وتستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية أو اختبار فرضيات محددة[3].

- نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة الأصلي ثم اختيار جميع مربيات رياض الأطفال كعينة للدراسة ولهذا اخترننا العينة القصدية وتقدر عينة بحثنا ب34 مربية على مستوى أربع روضات بمدينة جيجل، حيث أخذت:

- 07 مربيات من روضة البراعم.

- 08 مربيات من روضة أميرة.

- 08 مربيات من روضة الأميرة زينة.

- 11 مربية من روضة النعيم.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة: هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وهناك قول شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة[4].

وهي الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما أما الملاحظة العلمية فهي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث يقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والصول إلى القوانين التي تحكمها[5].

وهين أيضا رؤية وسماع والإصغاء إلى الآخرين وفق معايير محددة وهي ملاحظة السلوك الإنساني بطريقة منظمة لكي تكون أداة ثابتة وموضوعية للوصول إلى استنتاجات صحيحة[6].

---

[1] جودن عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2007، ص241.

[2] كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص147.

[3] فوزي غرايبة: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، ط1، 2002، ص187.

[4] غازي عناية: منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج، عمان، ط1، 2008، ص130.

[5] رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص51.

[6] محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2009، ص186.

وهي كذلك تعرف بأنها عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه[1].

وهي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين الباحث والمبحوث لجمع المعلومات محددة حول الموضوع[2].

2- الاستمارة: هي مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين بأجل الحصول على بيانات معلومات حول قضية معينة[3].

وهي ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد للحصول باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها[4].

وأسئلة الاستمارة تكون مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها[5].

والاستمارة المغلقة المفتوحة هي تتضمن الاستمارة المغلقة والمفتوحة، حيث تكون أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة تترك فيها الحرية[6].

الاستمارة:

وتحتوي على 22 سؤال وقسمت على 3 محاور كالآتي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية به 4 أسئلة.
- المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى به 9 أسئلة.
- المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية به 9 أسئلة.

وقد وجهت هذه الاستمارة إلى المربيات في رياض الاطفال.

---

[1] محمد جابر بريقع وإيهاب فوزي البدوي: أساسيات البحث العلمي والضبط الإحصائي، منشأة المعارف، مصر، د ط، 2014، ص70.

[2] ربحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي، دار صفاء، عمان، ط4، 2010، ص187.

[3] عبد الله عامر الهمالي: أسلوب ابحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قار يونس، ليبيا، ط3، 2003، ص265.

[4] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، د س، ص67.

[5] ربحي مصطفى عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء، عمان، ط1، 2009، ص91.

[6] سيد محمود الطواب، البحث العلمي (أسسه وأساليبه)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2015، ص89.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتعبة من خلال تبيان منهج الدراسة مع ذكر حدود الدراسة المكانية والزمنية وأدوات الدراسة والعينة ومجتمع الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض النتائج

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة

خامسا: توصيات البحث ومقترحاته

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج العامة لدراسة، وذلك في ظل الفرضيات من أجل التحقق من صحة الفرضيات وإثباتها في الواقع.

أولا: عرض النتائج:

1- تحليل جداول خصائص العينة:

- **الجدول رقم (01):** يمثل إجابة المربيات على السؤال الأول يتمثل في السن

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	30	%88.2
من 30 سنة فما فوق	4	%11.7
المجموع	34	%100

يمثل الجدول رقم (01) سن مربيات الروضة، حيث 88.2% نسبة المربيات أقل من 30 سنة، في المقابل نسبة 11.7% تمثل نسبة المربيات التي أعمارهم من 30 سنة فما فوق، ومن هنا نستنتج أن معظم المربيات والتي نسبتهن 88.2% أعمارهم اقل من 30 سنة، وعموما أعمار المربيات تتناسب مع طبيعة عملهم.

الجدول رقم (02): يمثل إجابة المربيات على السؤال الثاني المتمثل في المستوى التعليمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ليسانس	26	%76.4
ليسانس فأكثر	08	%23.5
المجموع	34	%100

يمثل الجدول رقم (02) المستوى التعليمي لمربيات الروضة، حيث 76.4% نسبة المربيات التي مستواهن التعليمي اقل من ليسانس، في المقابل 23.5% نسبة المربيات التي مستواهن التعليمي ليسانس فأكثر، ومن هنا نستنتج أن معظم المربيات التي نسبتهن 76.4% مستواهن التعليمي أقل من ليسانس وهذا راجع إلى أن المربيات اللواتي لهن مستوى أقل من ليسانس يتوجهن غلى العمل في الروضات لتوفر مناصب الشغل فيها أكثر من مؤسسات أخرى، ومستواهن التعليمي لا يسمح لهن بالعمل بمؤسسات أخرى.

الجدول رقم (03): يمثل إجابة المربيات على السؤال الثالث والمتمثل في التخصص

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
العلوم التقنية	07	%20.5
العلوم الأدبية	27	%79.4
المجموع	34	%100

يمثل الجدول رقم (03) تخصص المربيات، حيث 79.4% نسبة المربيات اللواتي تخصصهن ضمن العلوم الأدبية، في المقابل 20.5% نسبة المربيات اللواتي تخصصهن ضمن العلوم التقنية، ومن هنا نستنتج أن معظم المربيات، والتي نسبتهن 79.4% تخصصهن ضمن العلوم الأدبية.

ويرجع ذلك إلى طبيعة التخصص الذي له دور كبير في فهم سلوكات الأطفال والطرق الأمثل للتعامل معهم، وكذلك لقلة مناصب الشغل لدى تخصصات العلوم الأدبية.

الجدول رقم (04): يمثل إجابة المربيات على السؤال الرابع ويتمثل في الحالة العائلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	23	%67.6
متزوجة	11	%32.3
المجموع	34	%100

يمثل الجدول رقم (04) الحالة العائلية للمربيات، حيث 67.6% نسبة المربيات العزباء، في المقابل 32.3% نسبة المربيات المتزوجات، ومن هنا نستنتج أن معظم المربيات، والتي نسبتهن 67.6% عزباء، وهذا يرجع إلى وجود أوقات فراغ لدى العزباء، وحاجتها إلى العمل، وتحقيق الاستقلالية المالية.

2- تحليل جداول الفرضية الأولى:

الجدول رقم (05): يساهم سماع قراءة القصص في إثراء الرصيد اللغوي للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%97.0
لا	01	%2.9
المجموع	34	%100

يمثل الجدول رقم (05) مساهمة سماع قراءة القصص في إثراء الرصيد اللغوي للطفل، ويتضح أن نسبة 97.0% من المربيات أجابوا بنعم مقابل نسبة 2.9% أجابوا بلا، مما يدل على أن نسبة الأطفال الذين يساهم سماعهم قراءة القصص في إثراء رصيدهم اللغوي أكثر.

وهذا راجع إلى أن التعامل مع الأطفال يكون باستخدام الوسائل التي تلفت انتباه الطفل واستغلال حبهم لسماع القصص لإثراء رصيدهم اللغوي واكتسابهم بمفاهيم جديدة.

الجدول رقم (06): قيام الأطفال بتمثيل بعض القصص

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%67.6
لا	11	%32.3
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن 67.6% من المربيات أجابوا بنعم، مقابل 32.3% أجابوا بلا، مما يدل على أن نسبة الأطفال الذين يقومون بتمثيل بعض القص أكثر من الذين لا يقومون بتمثيل بعض القصص، وهذا راجع إلى حب الأطفال للقيام بتمثيل القصص وذلك يساهم في التفاعل واكتساب مجموعة من المفاهيم ونموهم لغويا.

الجدول رقم (07): يساهم سماع الطفل للأناشيد في النمو اللغوي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%91.1
لا	03	%8.8
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن 91.1% من أفراد العينة أجابوا بنعم، مقابل 8.8% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين يساهم سماعهم للأناشيد في نموهم اللغوي أكثر، من الذين لا يساهم سماعهم للأناشيد في نموهم اللغوي، وهذا راجع إلى حب الأطفال لسماع الأناشيد وحفظها، وبذلك يكتسب ألفاظ جديدة وله طلاقة في التعبير وغناء الأناشيد، مما يؤدي إلى نموه لغويا.

الجدول رقم (08): يمثل مساهمة التلفاز في النمو اللغوي للطفل

المعيار / الاحتمالات	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	دائما	20	%76.9	%76.4
	أحيانا	05	%19.2	
	نادرا	01	%3.8	
	المجموع	26	%100	
لا		08		%23.5
المجموع		34		%100

من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل مساهمة التلفاز في النمو اللغوي لطفل، وأعلى نسبة قدرت بـ 76.4% من المربيات اللواتي أجبن بنعم ومن هذه النسبة هناك نسبة قدرت بـ 76.9% من المربيات اللواتي أقروا بأن التلفاز يساهم دائما في النمو اللغوي للطفل في المقابل نجد النسبة التي تليها قدرت بـ 19.2% من المربيات اللواتي اقروا بأن التلفاز يساهم أحيانا في النمو اللغوي للطفل أما النسبة التي تليها فقدرت بـ 3.8% من المربيات أقروا بأن التلفاز يساهم نادرا في تنمية اللغة للطفل، كما سجلت نسبة 23.5% من المربيات أجابوا بلا وهم الذين نفوا أن التلفاز يساهم في النمو اللغوي للطفل.

وهذا راجع إلى أن للتلفاز دور كبير في تنمية اللغة لدى الأطفال وهو بمثابة وسيلة هامة التي تمد الأطفال بالمفاهيم والكلمات التي تساعده على تنمية لغته.

الجدول رقم (09): تساهم مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية قدرات الطفل على التعبير الشفهي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%85.2
لا	05	%14.7
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن 85.2% من أفراد العينة أجابوا بنعم، مقابل 14.7% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين تساهم مشاهدتهم للرسوم المتحركة بتنمية قدراتهم على التعبير الشفهي أكثر من الذين لا تساهم مشاهدتهم للرسوم المتحركة بتنمية قدراتهم على التعبير الشفهي.

وهذا راجع إلى رغبة الأطفال في مشاهدة الرسوم المتحركة، وحبهم لمشاهدتها، ولذلك يقوم المربيات باستغلال ذلك لدورها وتأثيرها البالغ على الأطفال، ودورها في تنمية قدراته على التعبير الشفهي، وذلك من خلال تكراره لما يسمعه في الرسوم المتحركة.

الجدول رقم (10): مشاركة الطفل في المسرح يساهم في تنمية اللغة له

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%88.2
لا	04	%11.7
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن 88.2% من المربيات أجابوا بنعم، مقابل 11.7% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين مشاركتهم في المسرح تساهم في تنمية لغتهم، أكثر، من الأطفال الذين لا تساهم مشاركتهم في المسرح في تنمية لغتهم، وذلك راجع إلى أن المسرح ومشاركة الطفل فيه يحتاج لحفظه للحوار وتمثيله على المسرح مما يكسبه مفاهيم وألفاظ وبذلك ينمو لغويا.

الجدول رقم (11): قيام الروضة برحلات وزيارات خارجية لفائدة الأطفال من 4- 5 سنوات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%8.8
لا	31	%91.1
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن 91.1% من المربيات أجابوا بلا، مقابل 8.8% أجابوا بنعم، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين لا يقومون برحلات وزيارات خارجية أكثر من الأطفال الذين يقومون برحلات وزيارات خارجية، وهذا راجع إلى خوف الأولياء على الأطفال، وضعف ميزانية معظم الروضات ولوظيفتها الاستثمارية، لا التربوية والاجتماعية.

الجدول رقم (12): اختيار الأدوات والوسائل الترفيهية الموجهة للأطفال

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
المديرة	06	%17.6
المربية	11	%32.3
المديرة والمربية	17	%50
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن 50% من المربيات أجابوا بأن المدير والمربية معا يختاران الأدوات والوسائل الترفيهية الموجهة للأطفال، مقابل 32.3% من المربيات أجابوا بأن المربية هي من تختار الأدوات والوسائل الترفيهية الموجهة للأطفال، وتليها 17.6% من المربيات أجابوا بأن المديرة هي تختار الأدوات والوسائل الترفيهية الموجهة للأطفال، مما يدل أن نسبة الوسائل الترفيهية التي تختارها المديرة والمربية أكثر، من المديرة والمربية، وهذا راجع إلى تكامل دور المربية والمديرة، وتعاونهم مع بعضهم البعض من أجل اختيار الوسيلة الترفيهية الأمثل للأطفال.

الجدول رقم (13): تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%85.2
لا	05	%14.7
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن 85.2% من أفراج العينة أجابوا بنعم، مقابل 14.7% أجابوا بلا، ما يدل أن نسبة الأطفال الذين تساهم الوسائل السمعية البصرية في نموهم اللغوي أكثر، من الذين لا تساهم الوسائل السمعية البصرية في نموهم اللغوي، وهذا راجع إلى دور الصورة والسمع في ترسيخ المفاهيم لدى الأطفال وبذلك تبسيط المفاهيم وتصل إلى الطفل بطريقة سهلة، وينمو لغويا من خلال اكتسابه مجموعة من الألفاظ والكلمات.

3- تحليل جداول الفرضية الثانية:

الجدول رقم (14): مساهمة العجينة في إدراك الطفل للأرقام

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%100
لا	00	%00
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن 100% من المربيات أجابوا بنعم، في المقابل 00% من المربيات أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين تؤدي العجينة إلى إدراكهم الأرقام أكثر بكثير من الأطفال الذي لا يؤدي استخدام العجينة إلى إدراكهم الأرقام.

وهذا راجع إلى أن الأطفال في مرحلة ما قبل العمليات يتعلم من خلال اللمس وبتشكيل الأرقام بالعجينة يدرك الطفل تلك الأرقام وتصبح غير مجردة لديه بل ملموسة فيدركها.

الجدول رقم (15): تساهم الدمى في تنمية المهارات الحسابية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%52.9
لا	16	%47.0
المجموع	34	%100

من خلال رقم (15) يتضح أن 52.9% من أفراد العينة أجابوا بنعم، في المقابل 47.0% أجابوا بلا، مما يل أن نسبة الأطفال الذي تساهم الدمى في تنمية مهاراتهم الحسابية أكثر بقليل من الذين لا تساهم الدمى في تنمية مهاراتهم الحسابية، وهذا راجع إلى دور الدمى ومكانتهم بالنسبة للأطفال حيث يكتشفون محيطهم من خلال اللمس واللعب بالدمى، وباستغلال حب الأطفال لها من أجل تنمية مهاراتهم الحسابية من خلال لعبهم بالدمى.

الجدل رقم (16): يمثل استعمال القريصات والخشيبات ومساعدتها في تعلم الطفل الحساب

المعيار / الاحتمالات	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية
نعم	القريصات	03	%9.0	%97.0
	الخشيبات	30	%90.9	
	المجموع	33	%100	
لا		01		%2.9
المجموع		34		%100

يبين الجدول رقم (16) استعمال القريصات والخشبيات ومساعدتها في تعلم الطفل الحساب، وقد بلغت أعلى نسبة 97.0% وهي نسبة كبيرة جدا وتمثل نسبة المربيات الذين أجابوا بنعم أي أن الأطفال يستعلون القريصات والخشيبات وتساعدهم على تعلم الحساب، ونسبة الأطفال الذين يستعملون الخشيبات وتساعدهم على تعلم الحساب 90.9% ، في حين نسبة الأطفال الذين يستعملون القريصات وتساعدهم على تعلم الحساب 9.0% ، كما سجلت نسبة 2.9% من المربيات أجابوا بلا، وهو الأطفال الذين لا يساعدهم استخدام القريصات والخشيبات في تعلم الحساب وهذا راجع إلى المرحلة العمرية للأطفال حيث تستوجب استعمال الوسائل من أجل تعليم الطفل الحساب، حيث أنه في هذه المرحلة يتعلم من خلال اللمس.

الجدول رقم (17): مساهمة استخدام العمليات الحسابية في تنمية المهارات الحسابية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%97.0
لا	01	%2.9
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح أن 97.0% من المربيات أجابوا بنعم، في المقابل 2.9% أجابوا بلا، مما يدل بأن نسبة الأطفال الذين يؤدي استخدامهم للعمليات الحسابية إلى تنمية مهارتهم الحسابية أكثر بكثير من الذين لا يؤدي استخدامهم للعمليات الحسابية إلى تنمية مهاراتهم الحسابية وهذا راجع إلى كون العمليات الحسابية لها دور كبير في إدراك الطفل للأرقام وحسابها مما يؤدي إلى تنمية مهاراته الحسابية من خلال القيام بالعمليات الحسابية.

الجدول رقم (18): مساهمة الرسم على الورقة في تنمية المهارات الحسابية للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%64.7
لا	12	%35.2
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (18) يتضح أن 64.7% من المربيات أجابوا بنعم، في المقابل 35.2% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين يؤدي الرسم على الورقة إلى تنمية مهاراتهم الحسابية أكثر، من الذين لا يؤدي رسمهم على الورقة إلى تنمية مهاراتهم الحسابية أكثر، من اللذين لا يؤدي رسمهم على الورقة إلى تنمية مهاراتهم الحسابية.

وهذا راجع إلى دور الرسم في ترسيخ الأرقام وإدراك الأطفال لها من خلال الرسم وحب الأطفال له وللألوان وبذلك تنمو مهاراتهم الحسابية.

الجدول رقم (19): مساهمة رسومات الأرقام على الحائط في إدراك الطفل للأعداد

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%94.1
لا	02	%5.8
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن 94.1% من المربيات أجابوا بنعم، في المقابل 5.8% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين تؤدي رسومات الأرقام على الحائط إلى إدراكهم الأعداد، أكثر بكثير من الذين لا تؤدي رسومات الأرقام على الحائط إلى إدراكهم الأعداد، وهذا راجع إلى حب الطفل للاستطلاع ومحاولته إدراك وفهم محيطه الخارجي، وبما في ذلك رسومات الأرقام على الحائط الموجودة في الروضة وهذا يؤدي إلى إدراكه للأعداد.

الجدول رقم (20): الألعاب الأكثر مساهمة في تنمية المهارات الحسابية للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
المجسمات التركيبية	13	%38.2
نماذج الأرقام والأشكال	21	%61.7
المجموع	34	%100

من الجدول رقم (20) يتضح أن 61.7% من المربيات أجابوا بنماذج الأرقام والأشكال، في المقابل 38.2% أجابوا بالمجسمات التركيبية، مما يدل أن نسبة الألعاب الأكثر مساهمة في تنمية المهارات الحسابية لدى الأطفال هي نماذج الأرقام والأشكال، أكثر من المجسمات التركيبية، وهذا راجع إلى حب الأطفال للعب والألعاب في هذا المرحلة من العمر، وبذلك يكتشف محيطه ومن خلال نماذج الأرقام والأشكال يدرك الطفل الأرقام من خلال لمسه ولعبه بها والمجسمات التركيبية تنمي ذكاء الطفل.

الجدول رقم (21): تنمية المهارات الحسابية للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
المقارنة بين شيئين أو أكثر	06	%17.6
تكوين وتركيب العناصر حسب الخاصية	12	%35.2
تفكيك وتركيب الألعاب	16	%47.0
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (21) يتضح أن 47.0% من أفراج العينة أجابوا بتفكيك وتركيب الألعاب، في المقابل 35.2% أجابوا بتكوين وتركيب العناصر حسب الخاصية، في المقابل 17.6% أجابوا بالمقارنة بين شيئين أو أكثر، مما يدل أن نسبة تنمية المهارات الحسابية من خلال تفكيك وتركيب الألعاب أكثر من نسبة تكوين وتركيب العناصر حسب الخاصية وهذه الأخيرة أكثر من نسبة المقارنة بين شيئين أو أكثر، وهذا راجع إلى حب الأطفال إلى الاكتشاف وتفكيك وتركيب الألعاب أكثر من تكوين وتركيب العناصر حسب الخاصية أو المقارنة بين شيئين أو أكثر، ولتفكيك وتركيب الألعاب دور في تنمية المهارة الحسابية للطفل.

الجدول رقم (22): الوسائل البصرية تنمي المهارات الحسابية للطفل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%85.2
لا	05	%1.4
المجموع	34	%100

من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن 85.2% من أفراد العينة أجابوا بنعم، مقابل 1.4% أجابوا بلا، مما يدل أن نسبة الأطفال الذين تساهم الوسائل البصرية في تنمية مهاراتهم الحسابية أكثر بكثير من الدين لا تساهم الوسائل البصرية في تنمية مهاراتهم الحسابية، وهذا راجع إلى دور الصورة في ترسيخ وإدراك الأرقام والأعداد لدى الطفل وبذلك تنمو مهاراته الحسابية.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- في ضوء الفرضية الجزئية الأولى: والتي مفادها تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل

أكدت النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية أن الوسائل السمعية البصرية تساهم في النمو اللغوي للطفل، وذلك من خلال ما أكدته نتائج الفئة في المستوجبة، حيث بينت الشواهد الميدانية المجمعة على أن الفرضية تحققت بدرجة من الايجابية، حيث حاولنا اختبارها ميدانيا بواسطة مجموعة من المؤشرات المرتبطة بها، وهذا ما يتضح من الجدول (09) حيث أقر 85.2% من أفراد مجتمع الدراسة أن مشاهد الرسوم المتحركة تساهم في تنمية قدرات الطفل على التعبير الشفهي، ومن خلال نتائج الجدول رقم (10) أن أغلبية المبحوثين بنسبة 88.2% يرون أن مشاركة الطفل في المسرح يساهم في تنمية اللغة لديه.

- من جانب آخر فإن نتائج الجدول (13) تبين أن أغلبية المربيات أجابوا بأن الوسائل السمعية البصرية تساهم في النمو اللغوي لدى الطفل بنسبة قدرت بـ 85.2%.

- وما يمكن قوله في الأخير أن الفرضية الأولى، قد تحققت بالنظر إلى النتائج المعبرة عنها بالنسب المئوية، وبهذا فإن الوسائل السمعية البصرية تساهم في النمو اللغوي للطفل.

2- في ضوء الفرضية الثانية: والتي مفادها تساهم البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل.

- تبين لنا من خلال إجابات أفراد العينة على محور الاستمارة المتعلقة بهذه الفرضية، وعليه فإن الشواهد الإحصائية تشير إلى أن هذه الفرضية قد تحققت، وذلك يتضح من خلال الجدول (14) أن نسبة 100% من أفراد مجتمع الدراسة كانت إجاباتهم بأن العجينة تساهم في إدراك الطفل للأرقام، كذلك الجدول (16) يبين أن أعلى نسبة تمثل المربيات الذين أجابوا بأن استعمال القريصات والخشيبات يساعد الأطفال في تعلم الحساب والتي قدرت بـ 97.0%.

ومن جهة أخرى نجد الجدول (22) الذي أوضح فيه مجتمع دراستنا بأن الوسائل البصرية تنمي المهارات الحسابية للطفل والتي كانت نسبتها عالية وقدرت بـ 85.2%.

وما يمكن قوله في الأخير أن الفرضية الثانية قد تحققت بالنظر إلى النتائج المعبر عنها بالنسب المئوية، وبهذا فإن الوسائل البصرية تساهم في تنمية المهارات الحسابية للطفل.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

- بعدما تم عرض الدراسات المشابهة بموضوع الدراسة "**دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل من - وجهة نظر المربيات**".

تم التطرق إلى نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية، حيث هناك تشابه بين نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار المنهجي، ونتائج الدراسة الحالية، والذي يبرز لنا في دراسة **قاسي أونيسة**، حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباط بين الوسائل التعليمية والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

وأثبتت دراسة **السعدية زروق**، أن للغة دور في اكتساب المفاهيم المعرفية.

أما دراسة **فاطمة سعيد محمد البحيصي**، فتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مهارة استخدام الطالبات للسبورة الطباشيرية والمغناطيسية والشفافيات تعزى للتفاعل.

أما دراسة **هديل محمد عبد الله العرينان** فأثبتت أن للقصص الإلكترونية دور هام في نمو مهارتي الاستماع والتحدث وهذه الأخيرة هي بعض المهارات اللغوية، التي للقصص الإلكترونية دور هام في تنميتها.

حيث وجهت الدراسة الحالية إلى المربيات وذلك لاحتكاكهم الدائم بالأطفال والذي يؤهلهم لإعطاء معلومات كافية عن مدى مساهمة وسائل الترفيه في النمو المعرفي للأطفال وذلك حسب وجهة نظرهم.

رابعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا التي كان موضوعها "**دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل من وجهة نظر المربيات**"، ومن خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها بالنسبة للفرضية العامة وللفرضيتين التي تم التحقق منهما لكن بدرجات متفاوتة، حيث نجد الفرضية الأولى أن الوسائل السمعية البصرية تساهم في النمو اللغوي للطفل، أما الفرضية الثانية والمتمثلة في تساهم الوسائل البصرية في نمو المهارات الحسابية للطفل، وقد تثبت.

وبناءا على ذلك فإن الفرضيتين قد تحققتا واثبتت صحتهما، فإنه يمكن القول صدق الفرضية العامة المتمثلة في أن وسائل الترفيه تساهم في النمو المعرفي للطفل.

خامسا: توصيات البحث ومقترحاته:

انطلاقا من أدبيات بحثنا ومعطياته الميدانية نقوم بتقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1- العمل عل تطوير وسائل الترفيه في الروضة ووضع قواعد وبرامج خاصة بطرق استخدامها مع مراعاة تباين قدرات الأطفال الفكرية والعقلية.

2- إجراء دراسة متماثلة للدراسة الحالية على مرحلة التعليم الابتدائي.

3- إجراء أبحاث علمية ميدانية حول دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل.

4- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج مثل هذه الدراسة من أجل تطويرها والعمل بها مستقبلا.

5- تحفيز مربيات الروضة باستخدام وسائل الترفيه لتنمية مهارات الطفل.

6- تكثيف الدراسات حول الروضة باعتبارها مدرسة تمهيدية تسبق المرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في تنشئة الطفل في الوقت الحاضر.

7- إجراء مثل هذه الدراسة على عينات أكبر وبأدوات أخرى.

خلاصة:

تم في هذا الفصل تحليل وتفريغ البيانات ومعلومات الدراسة التي جمعناها من دراستنا الاستطلاعية والميدانية، في مؤسسات رياض الأطفال لموضوع دراستنا والمتمثل في دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل.

خاتمـــة

لقد حاولت هذه الدراسة أن تقدم من خلال جانبها النظري والميداني دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي للطفل، ونستخلص من كل ما سبق أن وسائل الترفيه لها دور إيجابي وأساسي في النمو المعرفي للطفل، باعتبار أن وسائل الترفيه لها أهمية كبيرة في حياة الطفل لأنها توصل له المعلومة بكل سهولة وتساعد في تعزيز الإدراك الحسي، وتنمي حب الاستطلاع لدى الأطفال، كما توفر الجهد والوقت وتعزز العلاقة بين الطفل والمربية، وبذلك فإن الطفل يتعلم ويكتسب مجموعة من الخبرات من خلال لعبه بوسائل الترفيه المتاحة في الروضة، وهذه الوسائل تنمي قدرات الطفل المعرفية والعقلية.

وتعد وسائل الترفيه من أهم الوسائل التعليمية التي نالت اهتماما كبيرا من طرف المفكرين والباحثين التربويين، والتي تلعب دورا أساسيا في النمو المعرفي للطفل في مرحلة ما قبل العمليات، وإن هذه المرحلة شديدة الحساسية والخطورة على نمو الطفل، وفيها يحاول الطفل الاعتماد على نفسيه واكتساب مفاهيم وألفاظ جديدة، وكذلك معارف وخبرات من خلال استخدامه لوسائل الترفيه، وهنا يظهر دور وسائل الترفيه في تنمية مهاراته الفكرية والمعرفية والعقلية واللغوية والحسابية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1- أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.

2- أسامة سعيد علي هنداوي وآخرون: تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2009.

3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار (دراسات عن تنمية الابتكار ومهارات الاتصال)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2003.

4- إسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دون دار النشر، الجزائر، ط1، 2005.

5- إبراهيم محمد صالح: علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، الأردن، ط1، 2009.

6- إمتثال زين الدين الطفيلي: علم النفس النمو، دار المهل اللبناني، بيروت، ط1، 2004.

7- باسم الصرايرة وآخرون: استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009.

8- بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2010.

9- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، دار الشروق، عمان، ط3، 2005.

10- بطرس حافظ بطرس: تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة، عمان ط1، 2007.

11- توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط5، 2007.

12- جنات عبد الغني البكاتوشي: أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الجديدة، مصرن د ط، 2013.

13- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2007.

14- حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق: علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

15- راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان، ط3، 1998.

16- رؤوف محمود القيسي: علم النفس التربوي، دار دجلة، عمان، ط1، 2010.

17- رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط1، 2009.

18- ربحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي، دار صفاء، عمان، ط4، 2010.

19- ربحي مصطفى عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء، عمان، ط1، 2009.

20- رجب عبد الحميد: الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1،2015.

21- رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، د ط، 2004.

22- رشيد زرواتي: تدريجات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دور دار النشر، الجزائر، ط3، 2008.

23- سعاد البسيوني: المجالات الثقافية لطفل الروضة (قصص وألعاب)، دار الجامعة الجديدة، عمان، ط1، 2010.

24- سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2009.

25- سلوى مرتضى وآخرون: مدخل إلى رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، دمشق، د ط، 2009.

26- سليمان جميلة: محطات في علم النفس العام، دار هومة، الجزائر، ط1، 2014.

27- سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل، دار صفاء، عمان، ط1، 2009.

28- السيد عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار السميرة، عمان ط2، 2007.

29- سدي صبحي: النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003.

30- سيد محمشعبان وفاطمة سامي ناجي: ثقافة طفل الروضة، دار الكتاب الحديث، مصر، ط1، 2013.

31- سيد محمود الطواب: البحث العلمي (أسسه وأساليبه)، مركز الإسكندرية لكتاب، مصر، د ط، 2015.

32- صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1998.

33- صفا أحمد الغزالي وتوفيق أحمد مرعي: الحداثة في العملية التربوية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2010.

34- صلاح الدين محمود علام: علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان، ط1، 2010.

35- صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار السميرة، عمان، ط5، 2006.

36- عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق: المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان، ط7، 2009.

37- عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د س.

38- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، ط1، 1994.

39- عبد الحكيم محمود الصافي وآخرون: تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة، عمان، ط1، 2010.

40- عبد الفتاح علي غزال: أسس النمو العقلي والمعرفي ونظرياته، دار ماهي، مصر، ط1، 2010.

41- عبد الرحمن محمد أحمد كدوك: التكنولوجيا والسوائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم (دراسات تربوية، د ب، د ط، د س.

42- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، ط3، 2003.

43- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام التربوي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

44- عبس ناجي عبد الأمير ورحيم يونس كرو: تعليم الرياضيات (مفاهيم، استراتيجيات، التطبيقات)، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2014.

45- عرقوب سامية: رحلة في التربية والتعليم، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط 1، 2002.

46- عصام نور: الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ط1، 2015.

47- علي عبد الرحيم صالح: نظرية العقل لدى الأطفال (التنظير الحديث في النمو المعرفي)، دار صفاء، عمان، ط1، 2013.

48- عماد عبد الرحيم الزغول: مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد، عمان، ط1، 2005.

49- عماد عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، ط1، 2010.

50- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، د س.

51- غازي عناية: منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج، عمان، ط1، 2008.

52- فايزة الصياغ: علم الاجتماع، دار دراسات الوحدة العربية، عمان، ط4، 2005.

53- فاروق السيد عثمان: سيكولوجية التعليم والتعلم، دار الأمين، مصر، ط 1، 2005.

54- فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج، وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، د س.

55- فوزي غرايبة: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009.

56- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، ط 1، 2006.

57- كريمان محمد بدير: مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

58- لونيس علي وصحراوي عبد الله: دور التعليم ما قبل المدرسة وتنشئة الأطفال وتكيفهم الاجتماعي، الجزائر، د ط، د س.

59- ماجدة محمود صالح: إنتاج الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1998.

60- محمد جاسم محمد: نظريات التعلم، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004.

61- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1988.

62- محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المسيرة، ط 3، 2014.

63- محمد أبو سمرة: استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة، عمان، ط1، 2015.

64- محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر، عمان، ط1، 2010.

65- محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2009.

66- محمد جابر بريقع وإيهاب فوزي البديوي: أساليب البحث العلمي والضبط الإحصائي، منشأة المعارف، مصر، د ط، 2014.

67- محمد الجوهري: المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ط 1، 2008.

68- محمد فرحان القضاه ومحمد عوض الترتوري: تنمية مهارات اللغة (الاستعداد القرائي عند طفل الروضة)، دار حامد، عمان، ط 1، 2006.

69- محمد أمين عبد الجواد وموسى أبو طه: التدريس في منظور البحث والاستقصاء، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ط1، 2009.

70- محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي: الإعلام المدرسي، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.

71- محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعلمية، دار عالم الثقافة، عمان، د ط، 2008.

72- محمود عباس عابدين: قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003.

73- مريم سليم: علم نفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2003.

74- مصطفى نمر دعمس: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، ط1، 2009.

75- مها إبراهيم البسيوني: مجلة طفل الروضة (ودورها في تنمية قدراته)، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2004.

76- ميلود سفاري والطاهر سعود، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، ط1، 2007.

77- ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، مصر، ط1، 2005.

78- وائل عبد الرحمن التل وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد، عمان، ط2، 2007.

79- يوسف قطامي وآخرون: علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، دار وائل، عمان، ط1، 2010.

ب- المعاجم:

80- عبد القادر لورسي ومحمد زوقاي: المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية (المصطلحات الأساسية)، دار الجسور، الجزائر، ط1، 2015.

81- نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة، عمان، ط1، 2010.

ج- الرسائل الجامعية:

82- قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة مكلمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر، 2014.

د- المجالات:

83- سهل ليلى: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، الجزائر، العدد 26، 2016.

84- علي منصور زيد: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال، مجلة الأسمرية، العدد 27، 2013.

85- نصيرة طالح مخطاوي: التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 31، 2017.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	الاستمارة
02	طلب تسهيلات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست -جيجل-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص:علم الاجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

دور وسائل الترفيه في النمو المعرفي لطفل الروضة

(من جهة نظر المربيات)

دراسة ميدانية بالروضة

جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

إعداد الطالبتان :

- صيفر جهيدة
- صيفر عائشة

تحت اشراف الأستاذ:

- د- لعوبي يونس

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية

ملاحظة:

يرجي وضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

وشكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2018-2019م

المحور الاول: البيانات الشخصية

1- السن :

أقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة فما فوق ☐

2- المستوى التعليمي:

أقل من ليسانس ☐ ليسانس فأكثر ☐

3- التخصص:

علوم تقنية ☐ علوم أدبية ☐

4- الحالة العائلية:

عزباء ☐ متزوجة ☐

المحور الثاني: الوسائل السمعية البصرية و النمو اللغوي للطفل.

5- هل يساهم سماع قراءة القصص في اثراء الرصيد اللغوي للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يقوم الاطفال بتمثيل بعض القصص ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يساهم سماع الطفل للأناشيد في نمو اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يساهم التلفاز في النمو اللغوي للطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، هل يساهم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9- هل تساهم مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية قدرات الطفل على التعبير الشفهي؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل مشاركة الطفل في المسرح يساهم في تنمية اللغة له؟

نعم ☐ لا ☐

11 - هل تقوم الروضة برحلات وزيارات خارجية لفائدة الاطفال من 4-5 سنوات؟

نعم ☐ لا ☐

12- من يقوم باختيار الادوات و الوسائل الترفيهية الموجهة للأطفال؟

المديرة ☐ المربية ☐ المديرة و المربية ☐

13- هل تساهم الوسائل السمعية البصرية في النمو اللغوي للطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الوسائل البصرية ونمو المهارات الحسابية للطفل.

14- هل ترى أن العجينة تؤدي إلى إدراك الطفل الارقام؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تساهم الدمى في تنمية المهارات الحسابية ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل استعمال القريصات والخشيبات يساعد في تعلم الطفل الحساب ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إيجابتك بنعم، أيها أكثر؟

القريصات ☐ الخشيبات ☐

17- هل ترى ان استخدام العمليات الحسابية يؤدي الى تنمية المهارات الحسابية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل الرسم على الورقة يؤدي الى تنمية المهارات الحسابية؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل رسومات الارقام على الحائط تؤدي الى إدراك الطفل الاعداد؟

نعم ☐ لا ☐

20- ماهي الألعاب الأكثر مساهمة في تنمية المهارات الحسابية؟

- المجسمات التركيبية ☐
- نماذج الحروف والأشكال ☐

21- هل ترى أن تنمية المهارات الحسابية للطفل تكون من خلال؟

- المقارنة والتميز بين شيئين او اكتر ☐
- تكوين وتركيب العناصر حسب الخاصية ☐
- تفكيك وتركيب الألعاب ☐

22- هل الوسائل البصرية تنمي المهارات الحسابية للطفل؟

نعم ☐ لا ☐